

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورت**  
Action Sport

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**إبراهيم بابكر محمد**  
ibrahimbabiker139@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الثانية - العدد 163 الأحد 24 مايو 2026 م الموافق 7 ذو الحجة 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

**زادنا للحوم**  
ZADNA MEAT

**\*تلبية احتياجاتكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهي**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

## قرارات مثيرة بشأن مستقبل صقور الجديان

# تصفية المنتخب والرهان على جيل الدوحة

بالأسماء التي تم اختيارها لمعسكر الدوحة، باعتباره لم يكن طرفاً أساسياً في عملية الاختيار، بل أبدى تحفظات على بعض العناصر الموجودة بالقائمة الحالية. وأضافت المصادر أن اللاعب الوحيد الذي نال إشادة مباشرة من المدرب الغاني خلال معسكر جدة، وأوصى بضمه في المعسكرات المقبلة، لم يكن ضمن البعثة المغادرة إلى الدوحة، قبل أن يتدخل الاتحاد لاحقاً بإرسال تذكرة السفر والتأشيرة الخاصة به، استجابة لإصرار أبياه، ليصل اللاعب بالفعل وينضم إلى المعسكر الحالي.

المالية كما تم الترويج له حينها، وإنما جاء نتيجة القرار الإداري بإنهاء مرحلة المنتخب السابق والاتجاه لبناء فريق جديد بعناصر شابة. وأكدت المصادر ذاتها أن الفوز الذي حققه المنتخب على المنتخب السعودي الودي في أولى مباريات معسكر جدة الودي منح بعض مسؤولي الاتحاد قناعة أكبر بالمضي في مشروع الإحلال والتجديد، رغم خسارة المنتخب في المباراة الثانية. وفي السياق ذاته، كشفت المصادر أن المدير الفني للمنتخب، كواسي أبياه، فوجئ

وبحسب ذات المصادر، فإن القيادي البارز داخل الاتحاد تمسك بصورة حاسمة بعدم إعادة أي لاعب من العناصر القديمة، بسبب ما وصفه بـ«الإزعاج المتكرر» الناتج عن مطالباتهم المالية المتعلقة بحوافز الفوز والشريات اليومية خلال المشاركات الخارجية والتصفيات الإفريقية. وأوضحت المصادر أن قرار التصفية بدأ الترتيب له منذ فترة، مشيرة إلى أن إلغاء رحلة المنتخب إلى بوينس آيرس لمواجهة منتخب الأرجنتين لكرة القدم في فبراير الماضي لم يكن بسبب الأزمة

الخطوط - أكشن سبورت

كشفت مصادر مطلعة لـ«أكشن سبورت» أن قيادي بارز في الاتحاد السوداني لكرة القدم أصدر قراراً احادياً بتصفية المنتخب الوطني الأول الذي خاض التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية وتصفيات كأس العالم الماضية، والاعتماد بصورة كاملة على المنتخب الحالي الذي يقيم معسكراً إعدادياً بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث بدأ بالفعل تنفيذ القرار داخل أروقة الاتحاد.

## المريخ يمتلي الصدارة

واصل المريخ عروضه القوية في دوري النخبة واعتلى الصدارة بعد فوزه على هلال الفاشر بهدفين دون رد في المباراة التي جرت أمس بملعب استاد كوبر، واقتتح فينو هاسينا التسجيل للمريخ في الدقيقة 19 بعد استغلاله فرصة داخل المنطقة، قبل أن يعزز محمد تيه أسد النتيجة بهدف ثانٍ قبل نهاية الشوط الأول مستفيداً من تمريرة متقنة وضعته في مواجهة المرمى. ورفع المريخ رصيده إلى تسع نقاط بالعلامة الكاملة مع سبعة أهداف نظيفة، مؤكداً جاهزيته للمنافسة بقوة على لقب دوري النخبة.

التفاصيل ص 3



10



10



24



24



11



16



11



12



## مكّ عام وانتم بخير

تتقدم أسرة صحيفة «أكشن سبورت» بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى الأمتين الإسلامية والعربية، وإلى قرائها الكرام، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات، وأن يتقبل من الحجاج حجهم وطاعتهم، وأن ينعم على أوطاننا بالأمن والاستقرار والسلام. وتعلن الصحيفة احتجاجها خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، على أن تعاود الصدور بمشيئة الله يوم الثلاثاء الأول من يونيو المقبل. وكل عام وأنتم بخير.



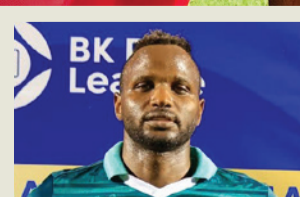
**كتباي: نحاس**  
**الحباب عمره ثمانية**  
**قرون**

18



**مدرسة سودانية**  
**بمانشستر تعلم الطلاب**  
**مناسك الحج**

16



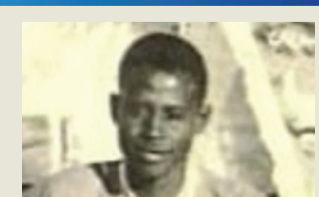
**القمة**  
**تعيد بريق**  
**ود المصطفى**

5



**مكة تستقبل ألف**  
**حاج من أسر شهداء**  
**السودان**

14



**ورحل**  
**صديق**  
**فراج الضيق**

8



في الصميم

حسن أحمد حسن

## مصر أم الدنيا

الأمر هي أصل الحنان، ومدرسة لا يخرج منها الإنسان طوال عمره. والأمر في اللغة تعني الأصل والمرجع، ولذلك نقول «أمر الكتاب» للفتاحة، و«أمر القرى» لمكة، أي الأساس الذي تتفرع منه الأشياء. ومصر هي «أمر الدنيا». ومصر فعلاً «أمر الدنيا» بتاريخها وحضارتها وطبقة أهلها التي لا توصف. فأهلها معروفون بخفة الدم والجدة وكبر القلب. والدليل على ذلك ما حدث عندما اندلعت الحرب في الخرطوم، إذ اندفع الملايين نحو مصر الشقيقة، التي فتحت قلوبها قبل بيوتها لاستقبال الأسر السودانية القادمة إليها، وبتوجيهات رئاسية واضحة. قالها الرئيس عبدالفتاح السيسي: «السودانيون ضيوف في مصر وليسوا لاجئين».

حقاً، مصر هي الأمر الحنون، والقلب الرؤوف، والحضن الآمن. وقد كُتِبَ عن مصر كلام يوزن ذهباً من شعراء وكتّاب عرب وأجانب، تأكيداً للمكانة التي ظلت تحتلها في وجدان الشعوب، وللواقع الذي عايشه أهلنا الذين احتموا بها عندما ضاقت بهم السبل، فلم يجدوا ملاذاً أكثر أمناً ودفئاً من مصر.

أمير الشعراء أحمد شوقي صدق عندما قال:

«مصر يا أمر البلاد

أنت غايتي والمراد

وعلى كل العباد

كرم لنيلك من أياد»

كان شوقي يعتبر حب مصر ديناً عليه، ونحن كشعب سوداني نعتبر ما قدمته مصر لأهلنا ديناً في أعناقنا.

وصدق أيضاً جمال الدين الأفغاني حين قال:

«مصر هي قلب العالم العربي، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله».

كما صدق نابليون بونابرت عندما قال:

«لو كان عندي نصف هؤلاء المصريين لغزوت العالم».

قالها إعجاباً بصبر المصريين وتحملهم، وهم اليوم يقاسمون ملايين السودانيين اللقمة والماء والحياة اليومية بصحة وكرام واحترام.

وعندما نقول إن «مصر أمر الدنيا» فذلك ليس كلاماً إنشائياً، بل حقيقة تؤكدنا الحضارة والتاريخ، فهي من أقدم الحضارات القائمة حتى اليوم، وتعلمت منها حضارات كثيرة.

ويكفي أن الله سبحانه وتعالى ذكر مصر صراحة في القرآن الكريم، فقال على لسان يوسف عليه السلام:

﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِينَ﴾ [يوسف: 99].

وهي شهادة أمان باقية إلى يوم الدين.

وتوصف مصر دائماً بأنها أمر الحضارة، وأرض الكنانة، وهبة النيل، وقلب العروبة.

فشكراً جزيلاً، وكثيراً، وعظيماً لك يا مصر الشقيقة، بعدد نجوم السماء، وكفيضان بلا ميعاد، على كل خير ودمع وسند قدمته لأهلنا السودانيين في مصر

الأمينة العامرة بقيادتها الحكيمة، وبطيبة أهلها الجميلين.

وعاشت مصر زعيمة بين الأمم.

ضمن دورة شهداء معركة الكرامة الرياضية بأمر درمان

## الموردة والجوازات للنهائي.. والقدس ونجوم العاشرة اليوم



### الخرطوم - أكشن سبورت

تقام عصر اليوم الأحد، وعلى ملعب نادي الموردة ببايت غرب، مباراة تحديد المركز الثالث لدورة شهداء معركة الكرامة الرياضية للأندية، المقامة تحت إشراف ورعاية القبطان عبدالله خلف الله، رئيس مجلس إدارة نادي الموردة، حيث يلتقي فريقا القدس ونجوم العاشرة في مواجهة مرتقبة يتوقع أن تأتي قوية ومثيرة.

وكان فريق القدس قد تأهل إلى هذه المرحلة بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الرابعة، قبل أن يفوز في دور الـ16 على نسور أبوزيد بهدف دون مقابل، ثم يتجاوز الحرية في ربع النهائي بالنتيجة نفسها، قبل أن يخسر أمام الموردة بهدفين دون رد في نصف النهائي.

أما نجوم العاشرة، فقد حل ثانياً في المجموعة الثانية، وحقق الفوز على المخدرات بهدف في دور الـ16، ثم تخطف قلب الأسد بركلات الترجيح (8 - 7) بعد تعادل الفريقين بثلاثة أهداف لكل في الزمن الرسمي، قبل أن يخسر في نصف النهائي أمام الجوازات بهدف مقابل هدفين.

وفي سياق متصل، تأهل فريقا الموردة والجوازات إلى المباراة النهائية للدورة، بعد فوز الموردة على القدس بهدفين دون مقابل، وتغلب الجوازات على نجوم العاشرة بهدفين مقابل هدف في مباراتي نصف النهائي.

وعلى صعيد آخر، كرم مجلس إدارة نادي الموردة بقيادة القبطان عبدالله خلف الله، أسرة نادي موردة الدامر، بمناسبة صعود فريق الكرة إلى دوري الدرجة الأولى باتحاد الدامر، وذلك خلال الاحتفال الذي أقيم مؤخراً بدار النادي بالدامر، وشهد تكريم المدرب معاوية كمال سيد صالح، أحد أبناء الموردة المخلصين، تقديراً لجهوده الكبيرة مع الفريق.

## السكر يكتسح التوفيقية ويؤمن البقاء

ختام مشير لدوري التحدي بحلفا الجديدة



منتخب المدينة الجنوبية بهدف دون مقابل، ليكتمل عقد المنتخب المتأهلة للمربع الذهبي، الذي ينطلق اليوم الأحد بمواجهة مصنع السكر والمدينة الشرقية، فيما يلتقي غداً الاثنين منتخب المدينة الشمالية ومنتخب المدينة. وفي دوري النخبة لأندية الدرجة الثانية، تعادل مرشد والنصر بهدف لكل فريق، ليرفع النصر رصيده إلى أربع نقاط، مقابل ثلاث نقاط لمرشد.

الزمالك الذي هبط إدارياً. كما أسهمت النتيجة في بقاء الوحدة ضمن أندية الأولى. وفي دوري الدرجة الثالثة، فاز هاجر على المهدي بثلاثة أهداف، والقفلة على الموردة بهدف، فيما تغلب التضامن على القاش بهدفين مقابل هدف. وعلى صعيد الدورة التنشيطية لمنتخبات الروابط للبراعم والناشئين، فاز منتخب رابطة المدينة الشمالية على

ليؤمن بقاءه، بينما حصد الوحدة أول نقطة له في المنافسة. وفي المباراة الثانية، فرض السكر أفضليته على التوفيقية وفاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف. وسجل فيصل إبراهيم ثلاثية فريقه «هاتريك»، بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق، ليرفع السكر رصيده إلى ست نقاط ويضمن البقاء، فيما هبط التوفيقية إلى الدرجة الثانية بجانب

أقيم ضمن الجولة الأخيرة، أداءً متكافئاً بين الطرفين، حيث تقدم الوحدة أولاً عبر معتصر كاريكا، قبل أن يدرك العرب التعادل من ركلة جزاء نفذها مصطفى صلاح، وأضاف حيدر إمام الهدف الثاني للعرب من ركلة جزاء أخرى، لكن معتصر كاريكا عاد وسجل هدف التعادل للوحدة في اللحظات الأخيرة، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. ورفع العرب رصيده إلى أربع نقاط

اختتمت مباريات دوري التحدي لأندية الدرجة الأولى بحلفا الجديدة بنتائج مثيرة، حيث نجح فريق السكر في تأمين بقائه بالدرجة الأولى بعد فوزه الكبير على التوفيقية بثلاثة أهداف مقابل هدف، فيما تعادل العرب والوحدة بهدفين لكل فريق. وشهد لقاء العرب والوحدة، الذي

## «أكشن سبورت» تنعى عماد عبدالعظيم التوم



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى أسرة صحيفة «أكشن سبورت» المغفور له بإذن الله عماد عبدالعظيم التوم صبير، نجل القطب الهلالي الراحل عبدالعظيم التوم، الذي انتقل إلى جوار ربه بمدينة الرياض يوم الخميس الموافق 21 مايو. وتتقدم أسرة الصحيفة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الأستاذ علي أحمد عباس، نائب سكرتير نادي الهلال الأسبق، وإلى أسرتي آل صبير وآل عباس، وكافة أفراد الأسرة الكريمة داخل السودان وخارجه، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

## الزناندة تهزم الجميلية بثنائية وتواصل الزحف



لينتهي الشوط الأول بتقدم الزناندة بهدف دون رد. وفي الشوط الثاني، واصل الفريق أفضليته وسيطرته على مجريات اللعب، قبل أن يضيف المهاجم عبدالقادر «الدقو» الهدف الثاني، مؤكداً أحقية فريقه بالفوز. وبهذه النتيجة رفع الزناندة رصيده إلى 7 نقاط، بينما تجرد رصيد الجميلية عند 4 نقاط. وشهدت المباراة تألق عدد من اللاعبين، أبرزهم حسن النور، وإبراهيم، وعثمان زكريا، ومحمد خير، إلى جانب الثاني الهجومي مصطفى وعبدالقادر. وأدار اللقاء الحكم مصطفى، الذي لم يكن موفقاً في بعض القرارات بحسب متابعي المباراة.

الحوش - أكشن سبورت حقق فريق الزناندة فوزاً مهماً على الجميلية بهدفين دون مقابل عصر أمس بملعب ود الماحي، ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة بالحوش، في مواجهة أقيمت وسط أجواء حارة وحضور جماهيري كبير. وفرض الزناندة سيطرته على المباراة منذ بدايتها بفضل التنظيم الجيد داخل الملعب والتألق الواضح لخط الدفاع بقيادة إبراهيم وقائد الفريق علاء، إلى جانب الأداء المميز لخط الوسط بقيادة محمد خير الذي قاد العديد من الهجمات المنظمة. ونجح الجناح مصطفى في افتتاح التسجيل عند الدقيقة 35 من ركلة ثابتة نفذها بإتقان،

الأحمر يحتفظ بالعلامة الكاملة ويشعل المنافسة مع الأزرق

## المريخ يقهر هلال الفاشر ويعتلى الصدارة



للمهاجم محمد تيه أسد من تمريرة متقنة جعلته في وضعية انفراد تام بالمرمى، ليختار الزاوية المناسبة ويسكن الكرة الشباك، بعدها أكمل لاعبو المريخ المباراة بأقل مجهود لتفادي الإرهاق بعد البرمجة الضاغطة التي خضع لها الفريق في دوري النخبة، ورغم ذلك تمسك بالانتصارات ليصدر بذلك المزيد من الضغوط لنده الهلال، الذي تنتظره منافسة شرسة في دوري النخبة بعد أن أصبح المريخ قوة ضاربة في كل الخطوط.

بالنتيجة رفع المريخ رصيده إلى تسع نقاط مع سبعة أهداف نظيفة، في انتظار ما ستسفر عنه مباراة الهلال اليوم في دوري النخبة.

نقاط غالية من شأنها أن تمنح الفريق دفعة قوية حتى يمضي قدماً نحو اللقب، بعد أن تمسك بالعلامة الكاملة في ثلاث جولات.

انتظر المريخ حتى الدقيقة 19 ليصل إلى شباك منافسه بتوقيع مهاجمه فينو هاسينا، الذي أظهر براعة لافتة في التعامل مع الفرص السانحة أمام المرمى، واعتمد هلال الفاشر على خطة دفاعية محكمة حتى يمنع الأحمر من الوصول إلى شبابه، ولم يتحرر من هذه الطريقة حتى بعد أن استقبلت شبابه الهدف الأول.

علي كورينا -  
أكشن سبورت

اعتلى المريخ صدارة دوري النخبة بفضل الفوز الذي حققه عصر أمس السبت على ملعب استاد كوبر أمام هلال الفاشر بهدفين دون رد، وذلك بعد مباراة لم يقدم فيها الأحمر العرض المنتظر، لكنه في النهاية حقق الأهم وكسب ثلاث

## تأمين الانتصار

تمكن المريخ من تأمين انتصاره قبل نهاية الشوط الأول عندما سحنت فرصة ذهبية

محمد الرشيد يدعم  
وسط الأحمر

وصل إلى بورتسودان ظهر أمس نجم وسط المريخ الدولي محمد الرشيد بعد رحلة علاج وتأهيل تكلفت بالنجاح، الأمر الذي يجعل اللاعب متاحاً للمشاركة مع الفريق في الفترة المقبلة بعد التأكد من وصوله إلى الدرجة المطلوبة من الجاهزية الفنية والبدنية.

كما وصل برفقته المالي كوليبالي، والذي سيغادر إلى بلاده في إجازة قصيرة يعود بعدها ليكمل برنامج التحضيرات بصورة طبيعية.

صفحة المريخ تحتفي  
بأهداف هاسينا

الرواندي. واحتفلت جماهير المريخ كثيراً بالمستوى الرفيع الذي قدمه فينو هاسينا، واعتبرته بمثابة إضافة نوعية لمقدمة المريخ الهجومية التي كانت تحتاج بشدة للاعب بمواصفات وقدرات فينو هاسينا.

وتوقعت الجماهير المزيد من الأهداف للمهاجم الملغاشي المرعب، الذي أثبت قدرات استثنائية في تسجيل الأهداف بالرأس والقدمين.

احتفلت الصفحة الرسمية لنادي المريخ بهدف السبق الذي وقعه فينو هاسينا في شباك هلال الفاشر، مؤكدة أن فينو يتقدم بثبات للمنافسة على لقب هداف دوري النخبة، مثلما نافس من قبل على لقب هداف الدوري

تقدم إلى المركز الثاني

## هلال الساحل يسقط الوادي نيالا بثنائية

وفي الشوط الثاني تحرك حي الوادي بكلياته ووضع هلال الساحل تحت الضغط المتواصل في محاولة لمعادلة النتيجة، لكن هلال الساحل وفي توقيت قاتل أطلق رصاصة الرحمة الأخيرة على حي الوادي بتوقيع مايكل، ليحسم المباراة لمصلحته بهدفين دون رد، ويعقد كثيراً من موقف حي الوادي الذي بقي بلا رصيد من ثلاث مباريات خاضها الفريق في دوري النخبة.

رفع هلال الساحل رصيده إلى سبع نقاط وتقدم إلى المركز الثاني في دوري النخبة بفضل الفوز الذي حققه عصر أمس بملعب كوبر على حساب منافسه حي الوادي نيالا بهدفين دون رد.

ونجح اللاعب زرياب في خطف هدف التقدم المبكر مستغلاً هفوة في التمركز الدفاعي لحي الوادي نيالا، لينتهي الشوط الأول بتقدم هلال الساحل بهدف.



الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هواربي  
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير

الرشيد بدوي عبيد  
إسماعيل محمد عليمدير التسويق والملاقات العامة  
بابكر خليل الشريفنائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتيالعضو المنتدب  
عبد السلام نوبل

في واحدة من أقوى المباريات على ملعب كوبر

## الهلال يطارد الصدارة أمام أم مقد

ريجيكامب يجهز أسلحته الفتاكة.. والجندي يتأهب لإبطال مفعولها

الخرطوم - أكشن سبورت



أما الطرف الثاني، فريق أم مغد الكاملين، فقد قدم نفسه بصورة جيدة وكسب حي الوادي نيالا بهدفين دون رد، وضع بها أول ثلاث نقاط في رصيده، لكنه سرعان ما اهتز بقوة عندما تعرض لهزة عنيفة في الجولة الثانية أمام المريخ، بعدما قبل الخسارة بخمسة أهداف مقابل هدفين، لذلك فإن موقف الفريق لا يحتمل أي هزة جديدة في مباراة اليوم، والتي يتوقع أن يفعل فيها جندي نميري كل ما بوسعه لتفادي خسارة جديدة.

## ريجيكامب وجندي نميري.. مفترق خط

يعمل الروماني ريجيكامب على تفعيل سلاح الهجوم الكاسح من أجل إضافة ثلاث نقاط جديدة من شأنها أن تعيد الفريق إلى الصدارة، وسيعتمد ريجيكامب في تشكيلته الهجومية على جان كلود وأحمد سالم، مع مشاركة محمد عبدالرحمن في قلب الهجوم، فضلاً عن تقدم روفان من الخلف للإسهام في الصناعة والتسجيل.

و بالمقابل ، يتوقع أن يعمل جندي نميري، مدرب أم مغد الكاملين، على وضع خطة دفاعية محكمة من شأنها أن تشمل القدرة الهجومية التي يتميز بها الأزرق، وسيكون صراع

الخطط والتكتيك هو السائد بين مدربي الفريقين في لقاء اليوم، ولكل منهما هدف مختلف، فجندي لن يقبل انتكاسة جديدة بعد أن تعرض فريقه لهزيمة كبيرة أمام المريخ.

وحصل أم مغد على أول ثلاث نقاط في رصيده في الجولة الأولى أمام حي الوادي نيالا بهدفين دون رد، لذلك سيقاوم بشراسة من أجل كسب النقاط الثلاث أو على الأقل الخروج بنقطة، حتى يثبت أنه قادم للمنافسة على مركز متقدم في البطولة.

دخلت مباريات دوري النخبة مرحلة الندية والإثارة، وأصبحت أكثر جذباً للجماهير بعد أن اشتعل الصراع مبكراً بين العملاقين الهلال والمريخ من أجل الصدارة والتويج باللقب.

ولا يرغب الهلال في أن تمتد صدارة المريخ للدوري لأكثر من 24 ساعة، عندما يواجه عصر اليوم الأحد على ملعب استاد كوبر منافسه أم مغد الكاملين.

ويدخل الهلال لقاء اليوم برصيد ست نقاط وستة أهداف نظيفة، والفوز من شأنه أن يجعل الأزرق يستعيد الصدارة ويواصل المنافسة بقوة على اللقب، لذلك لن يقبل الهلال بأي نتيجة غير الفوز حتى لا تحدث أي انتكاسة للفريق يمكن أن يستفيد منها منافسه المريخ في التمسك بالصدارة.





كل عام وأنتم بخير

# عيد أضحى

مبارك عليكم

عرض حصري بمناسبة العيد

## اضحيتك علينا

أسعار منافسة تبدأ من 1350 ريال..

مع خدمات الذبح والتطيع والتجهيز

**(250)** ريال فقط

توجد خدمة توصيل

موقعنا على الخريطة

موقعنا: أسواق العريزية شارع رقم 7

للتواصل والاستفسار: 054 045 3470 053 064 4149



## سيد الأتيام يبحث عن فوز جديد يعيده للمنافسة

يرغب الأهلي مدني في مواصلة مشوار الانتصارات وكسب ثلاث نقاط جديدة عندما ينازل عصر اليوم فريق الفلاح عطبرة على ملعب نادي الأسرة، الذي يستقبل أول مباراة تنافسية في دوري النخبة. ويدخل الأهلي المباراة برصيد ثلاث نقاط كسبها الفريق بفضل الفوز الذي حققه في الجولة الماضية أمام هلال الفاشر، في حين يدخل الفلاح المنافسة بلا رصيد، لذلك تبقى حظوظ الأهلي كبيرة في إضافة ثلاث نقاط جديدة والمنافسة بقوة على مركز يتيح للفريق التمثيل الأفريقي في الموسم المقبل.



تألق بصورة لافتة في ديربي الدوري الرواندي

## القمة تعيد بريق ود المصطفى



” محمد  
المصطفى  
يضع سفيان  
تحت  
الضبط

## علي كورينا . أكشن سبورت

مثّلت مباراة الهلال أمام نده المريخ في قمة الدوري الرواندي، التي جرت أمس الأول الجمعة، فرصة مثالية للحارس الدولي محمد المصطفى حتى يثبت للجميع أنه قادر على العودة إلى مربع الإجابة والتألق أكثر من أي وقت مضى. فمنذ تعافى ود المصطفى من الإصابة قبل نحو ستة أشهر، ظل يبحث عن نفسه دون جدوى، إذ رسم علامة استفهام كبيرة كلما سئلت له فرصة المشاركة، بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة أثرت على جاهزيته البدنية، وزادت من وزنه، ليفقد جزءاً من خفته ورشاقته وسرعة ردة فعله. وحسم الجهاز الفني للهلال أمره بإعادته إلى مقاعد البدلاء، ليفرض سفيان فريد نفسه حارساً أساسياً في مباريات الفريق بالدوري الرواندي ودوري أبطال أفريقيا، قبل أن تنتهي الفرصة مجدداً أمام محمد المصطفى عقب انتقال الفريق الأول إلى الخرطوم للمشاركة في دوري النخبة، وترك الرديف وبعض البدلاء لمواصلة المشوار في رواندا.

## عودة قوية

في مباراة القمة الأخيرة، كان محمد المصطفى ضيف شرف في الشوط الأول الذي لم يشهد تهديداً حقيقياً من جانب المريخ، لكن مع التحول الهجومي الكبير للأحمر في الشوط الثاني، تجلت نجومية الحارس الدولي بصورة لافتة، بعدما استعاد الكثير من مستواه المعروف دفعة واحدة.

وأنقذ محمد المصطفى فريقه من ثلاث حالات انفراد تامر، إلى جانب أربع تسديدات قوية من خارج المنطقة، وتعامل مع الكرات المعكوسة أمام المرمى بيقظة وثبات كبيرين، ليتوج تألقه بالحصول على جائزة نجومية المباراة عن جدارة واستحقاق. ويبدو أن هذا التألق سيكون له ما بعده، خاصة أنه منح الحارس دفعة معنوية كبيرة قد تعيده مجدداً إلى دائرة الإجابة والثقة.

## المنتخب المستفيد

وسيكون المنتخب الوطني السوداني أكبر المستفيدين من عودة محمد المصطفى إلى مستواه المعروف، باعتباره أحد أبرز عناصر الإنجازات الأخيرة التي حققها المنتخب، بالتأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا و«الشان»، إلى جانب التقدم القوي في تصفيات كأس العالم.

وتراجعت نتائج المنتخب بصورة واضحة بعد إصابة الحارس، حيث فقد نقاطاً مهمة أمام جنوب السودان، كما عانى الجهاز الفني بقيادة كواسي أيباه في إيجاد بديل قادر على تقديم نفس المستوى خلال المشاركات الأخيرة.

## منافسة شرسة

ورغم عبور محمد المصطفى المرحلة الأصعب وعودته إلى دائرة التألق، إلا أن التحدي الأكبر ما زال في انتظاره، إذ يحتاج إلى فرصة مشاركة منتظمة حتى يحافظ على مستواه الفني الرفيع.

لكن المهمة لن تكون سهلة في ظل المستويات المميزة التي يقدمها سفيان فريد، ما يعني أن ود المصطفى سيكون مطالباً بخوض منافسة قوية وصعبة إذا أراد استعادة مكانه الأساسي والمحافظة على بريقه الذي أعاده ديربي القمة من جديد.



” كيجالي تعيد الأمان  
لمرمى صقور الجديان



”  
الحارس  
الدولي  
يكتب  
نهاية  
الغياب بتألق  
استثنائي

## الجوهرة الزرقاء بين أمجاد الماضي وندوب الحرب

# استاد الهلال.. صرح تاريخي ينتظر العودة



قبل أن يُشيد أي حجر في أرض أم درمان، كان نادي الهلال قد رسخ مكانته في تاريخ الكرة السودانية منذ تأسيسه في 13 فبراير 1930. ويحسب للهلال أنه أول فريق لعب في الميادين المسورة، وأول من ابتكر طريقة «الظهير الثالث» عبر لاعبه طلعت فريد، كما كان أول نادٍ يفتح على أقاليم السودان في ثلاثينيات القرن الماضي.

وفي 14 ديسمبر 1965 افتتح استاد الهلال رسمياً بمواجهة تاريخية أمام المنتخب الغاني انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق، ليولد بعدها واحد من أشهر الملاعب في إفريقيا. وتحول الملعب إلى قلعة جماهيرية مرعبة، خاصة بعد سلسلة تاريخية تجاوزت 100 مباراة دون خسارة بين عامي 2002 و2008 أمام أندية عربية وإفريقية كبيرة، ليحمل لقب «المقبرة».



تقرير

عبد المنعم هلال -  
أكشن سبورت

### المقصورة الطائرة

شهد الاستاد أولى مراحل التطوير الكبرى عقب وصول الهلال إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا عام 1992 أمام الوداد المغربي، حيث أعيد بناء المقصورة الشهيرة التي عُرفت باسم «المقصورة الطائرة» بسبب تصميمها الهندسي المعلق، لتصبح إحدى العلامات البارزة في تاريخ الملعب، وذلك في عهد مجلس الراحل عبدالمجيد منصور.

### ثورة الكاردينال

في عام 2015 أطلق رئيس الهلال آنذاك الدكتور أشرف سيد أحمد الحسين «الكاردينال» مشروع إعادة بناء الاستاد تحت اسم «الجوهرة الزرقاء»، بعد التعاقد مع شركة صينية متخصصة. وشمل المشروع إزالة شبه كاملة للمدرجات والمقصورة القديمة، وبناء مقصورة رئاسية حديثة من ثلاثة طوابق مزودة بمصعد كهربائي. ومن أبرز إضافات المشروع تخصيص مدرج كامل للسيدات تحت اسم «مدرج مهيبة»، بجانب توسعة السعة الجماهيرية من 25 ألفاً إلى 60 ألف متفرج، ليصبح الملعب الأكبر في السودان، إلى جانب إنشاء مرافق خدمية تضم فندقاً ومستشفى وكافيتيريات ومسبحاً. وبلغت تكلفة المشروع نحو 11.9 مليون دولار.

### الساحة الإفريقية

بعد افتتاحه عام 2018، استضاف الملعب مباريات إفريقية كبرى أمام الأهلي والزمالك وغيرهما، لكن اشتراطات الاتحاد الإفريقي ظلت تمثل تحدياً دائماً، خاصة فيما يتعلق بالإضاءة، وغرف تبديل الملابس، ومنظومة الأمن، والخدمات الطبية، والبنية التحتية الخاصة بالث التلفزيوني.

### جراح الحرب

في أبريل 2023، تحولت الجوهرة الزرقاء من معقل رياضي إلى ساحة حرب بعد سيطرة قوات الدعم السريع على المنطقة المحيطة بالملعب واستخدامه كموقع عسكري. وبعد استعادة الجيش للمنطقة ظهرت آثار الدمار بوضوح؛ مدرجات مهالكة، أعشاب تالفة، ومنشآت متضررة، في مشهد صادم لجماهير الهلال. وخلال فترة الحرب اضطر الهلال إلى خوض مبارياته خارج السودان، متقللاً إلى موريتانيا للمشاركة في الدوري الممتاز هناك، بعيداً عن ملعبه وجماهيره.

### مبادرة العودة

مع هدوء الأوضاع في أم درمان، انطلقت مبادرات شعبية لتنظيف الاستاد وإزالة آثار الحرب، أبرزها المبادرة التي أطلقها الصحفي عمر الطيب، وسط تفاعل واسع من الجماهير الهلالية التي حضرت للمشاركة في أعمال النظافة ورفع الأنقاض.

وأكد مسؤولون باتحاد الكرة أن ما يجري حالياً يقتصر على النظافة وإصحاح البيئة، تمهيداً لعمليات تأهيل شاملة، خاصة أن الملاعب الرئيسية في الخرطوم لم

” القلعة الزرقاء.. حلم تحول إلى أيقونة الحرب تترك جراحها على المدرجات التأهيل الكامل أولوية.. والجماهير.. روح القلعة الزرقاء

تعد مطابقة للمواصفات القارية.

### متطلبات الكاف

بحسب المتخصصين، يحتاج استاد الهلال إلى إعادة تأهيل كاملة تشمل الأرضية، ومنظومة الري، والإضاءة المطابقة للث الحديث، وإصلاح المدرجات والمقاعد، وتأهيل غرف الملابس، وتركيب أنظمة مراقبة وكاميرات حديثة، إضافة إلى صيانة الفندق والمرافق الخدمية والبنية التحتية للكهرباء والمياه والاتصالات.

### جدل الموقع

يقع استاد الهلال في قلب أم درمان، وهو ما يمنحه قيمة تاريخية وروحية كبيرة لدى الجماهير، لكن ضيق المساحة المحيطة به يفرض تحديات تتعلق بالتنوع المستقبلي ومواقف السيارات وإدارة الحشود. ولهذا ظهرت دعوات لبناء استاد جديد على أطراف المدينة بسعة تصل إلى 100 ألف متفرج، غير أن قطاعاً واسعاً



من الجماهير يرفض فكرة مغادرة أم درمان باعتبار أن الملعب جزء من ذاكرة الهلال وهويته.

### موقف الإدارة

في يناير 2026 أعلنت إدارة الهلال بقيادة هشام السواط رفضها لفكرة التأهيل الجزئي، مؤكدة تمسكها بإعادة تأهيل كاملة تتيح عودة الفريق لاستضافة مبارياته القارية على ملعبه. وترى الإدارة أن المشروع يمثل ضرورة استراتيجية لاستعادة الدور الرياضي والاقتصادي للنادي، رغم ضخامة التكاليف وصعوبة الظروف الاقتصادية.

### الجماهير تنتظر

رغم كل الدمار، ظلت جماهير الهلال متمسكة بقلعتها الزرقاء، حاضرة في الملاعب البديلة ومؤمنة

### بريق الجوهرة

استاد الهلال ليس مجرد ملعب، بل ذاكرة رياضية وإنسانية امتدت لأكثر من ستة عقود. من افتتاحه في ستينيات القرن الماضي، إلى ثورة «الجوهرة الزرقاء»، ثم سنوات الحرب والدمار، ظل الملعب رمزاً للهلال وأم درمان.

واليوم، تنتظر الجماهير عودة اللون الأزرق إلى المدرجات، وعودة الهتافات والأغاني التي طالما صنعت هبة المكان، في مشروع لا يحتاج فقط إلى المال، بل إلى إرادة حقيقية تعيد للجوهرة بريقها ولأم درمان روحها.



استعدادات متواصلة بمعسكر الدوحة قبل ودية لبنان

## السودان يرفع نسق التحضيرات بجامعة قطر

حجازي يكشف ملامح المرحلة المقبلة



الدوحة: حافظ خوجلي - أكشن سبورت

واصل منتخب السودان لكرة القدم تدريباته الإعدادية بمعسكره المقام في الدوحة، ضمن برنامج استكشاف المواهب وتجهيز العناصر التي يعول عليها الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة، وذلك تحت إشراف الخبير محمد الفاتح حجازي المشرف الفني لمعسكر المنتخب.

وأدى المنتخب عصر أمس حصة تدريبية بملعب جامعة قطر، بمشاركة جميع اللاعبين، حيث ركز الجهاز الفني على رفع المعدل البدني إلى جانب تنفيذ عدد من الجمل التكتيكية والخططية، في إطار البرنامج الفني الموضوع لتجهيز اللاعبين بأفضل صورة ممكنة قبل خوض المباريات المقبلة.

وشهد المران أجواءً حماسية وروحاً معنوية عالية من اللاعبين الذين أظهروا انضباطاً كبيراً والتزاماً واضحاً بتوجيهات الجهاز الفني، الأمر الذي وجد إشادة واسعة من المشرفين على المعسكر.

ومن جانبه، أوضح الخبير محمد الفاتح حجازي في تصريحات خاصة لـ«أكشن سبورت» أن برنامج الإعداد يسير بصورة جيدة ووفق ما هو مخطط له من قبل الجهاز الفني، مبيّناً أن المرحلة الحالية تستهدف الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية البدنية والفنية، إلى جانب منح الفرصة لعدد من العناصر الشابة لإثبات قدراتها الفنية.

وكشف حجازي عن برنامج المرحلة المقبلة، مؤكداً أن المنتخب سيخوض مباراة ودية أمام منتخب لبنان لكرة القدم يوم 29 الجاري، ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، مشيراً إلى أن المباراة ستقام بعيداً عن الحضور الجماهيري، حتى يتمكن المدير الفني كواسي أياه من الوقوف بصورة دقيقة على مستويات اللاعبين بعيداً عن أي ضغوط جماهيرية أو إعلامية.



الوسط الرياضي يودع أحد نجوم العصر الذهبي للهِلال

## ورحل صديق فراج الضيق



الكابتن نصرالدين عباس جكسا أثناء حضوره لمواراه الراحل صديق.

## سيف الدين خوجة . أكشن سبورت

توفي أمس صديق محمد أحمد، نجم الهلال وهدافه السابق، بعد معاناة طويلة مع المرض، وسط حالة من الحزن العميق خيمت على الوسط الرياضي السوداني، لما مثله الراحل من قيمة فنية كبيرة ومكانة راسخة في ذاكرة جماهير الهلال والكرة السودانية عموماً.

وووري جثمان الفقيد الثرى بمقابر البكري بحضور عدد كبير من الرياضيين ونجوم الهلال القدامى، يتقدمهم الكابتن نصرالدين عباس جكسا، والكابتن فيصل الحنان رئيس مبادرة الرياضيين ولاعب المريخ السابق، إلى جانب الكابتن عبدالباقي الطاهر وعدد من زملاء الراحل ومحبيه وأفراد أسرته.

ويعد صديق محمد أحمد، الذي ارتبط اسمه بالهتاف الجماهيري الشهير «صديق فراج الضيق»، واحداً من أسرع لاعبي الكرة السودانية وأكثرهم خطورة أمام المرمى، حيث تميز بسرعة خارقة وذكاء كبير في التحرك داخل الملعب، الأمر الذي جعله واحداً من أبرز هدافي الهلال في ستينات القرن الماضي.

وبدأ الراحل حياته مجنّداً بالقوات المسلحة قبل أن يعمل سائقاً لسيارة أجرة، ثم انتقل إلى العاصمة ليبدأ رحلته الحقيقية مع الهلال، حيث لمع نجمه سريعاً وتمكن في موسمه الأول من التتويج هدافاً للدوري، قبل أن يواصل تألقه لعدة مواسم، حتى إن سرعته الكبيرة كانت تتسبب كثيراً في احتساب حالات تسلل ضده بصورة متكررة.

وخلال فترة الستينات، عندما كانت الأندية ومنتخبات شرق أوروبا تزور السودان، نجح صديق في إبهار الجميع بمستوياته الكبيرة، وكان أحد أخطر مهاجمي الهلال والمنتخب السوداني في تلك المرحلة. ومن الطرائف التي ظلت عالقة في الأذهان، ما حدث في البطولة العربية أمام ليبيا عندما كان المنتخب السوداني متأخراً بنتيجة 2-1، ليطالب المدرب طه حمدتو اللاعب صديق بإحراز هدف التعادل حتى لو جاء من حالة تسلل، وبالفعل تمكن من الوصول إلى الشباك بسرعة مذهلة، قبل أن يعود السودان ويفوز بالمباراة بنتيجة 4-2 في واحدة من المباريات التاريخية.

وشكل الراحل مع نجوم العصر الذهبي أمثال جكسا وشاويش وأمين زكي وكوارتي وأبو زيد وكمال عبد الله ويونس منظومة فنية كبيرة صنعت أمجاد الهلال في تلك الفترة، حيث كان يلعب غالباً في مركز الجناح الأيمن، لكنه بذكائه وقدرته على قراءة اللعب كان يتحول إلى رأس حربة خطير يجيد اقتناص الأهداف. كما عرف بتفاهمه الكبير مع جكسا وشاويش بصورة أدهشت الجماهير والمتابعين.

واشتهر صديق بأهدافه الحاسمة أمام الفرق العالمية، خاصة هدفه الشهير في شبك رد ستار، إضافة إلى أهدافه أمام الفرق النمساوية وفرق شرق أوروبا، وظل يمثل مصدر إزعاج دائم للمدافعين بسرعته وتحركاته الذكية.

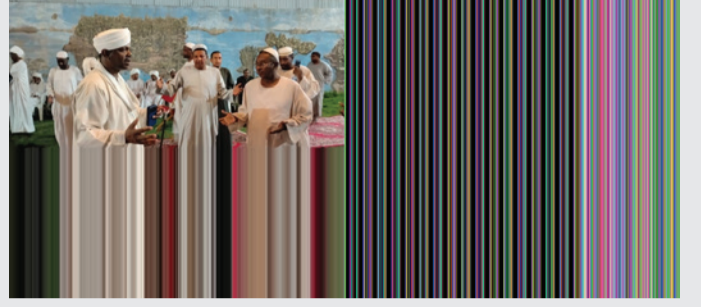
وعرف الراحل كذلك بأخلاقه العالية داخل وخارج الملعب، إذ لم يتحصل طوال مسيرته الكروية على أي بطاقة صفراء أو حمراء، وظل لاعباً همّة الأول الانتصار واللعب النظيف، الأمر الذي جعله يحظى باحترام الجميع.

واختتم صديق محمد أحمد مسيرته بقميص المريخ بعد رحيله مغاضباً للأهله، ولعب جزءاً من مباراة «هلايخ» الشهيرة، وكاد أن يسجل هدفاً بعدما اصطدمت كرته بالقائم.

وبرحيل «صديق فراج الضيق» تفقد الكرة السودانية واحداً من أبرز نجومها التاريخيين، ولاعباً ظل اسمه محفوراً في ذاكرة جماهير الهلال وكل عشاق الكرة السودانية، بما قدمه من موهبة وأهداف وأخلاق رفيعة داخل المستطيل الأخضر.

حضور رسمي ورياضي واجتماعي كبير في وداعه بالرياض

## الرياضيون وقيادات المجتمع يودعون عبدالمنعم عمر



” الفقيد ترك بصمة واسعة في العمل الرياضي والمجتمعي

” إشارات بدوره الوطني وحرصه على الوحدة ولمّ الشمل



## الرياض - أكشن سبورت

شيعت الجالية السودانية بالرياض، يوم الجمعة، جثمان المهندس عبدالمنعم عمر، رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج (الصالحية)، ورئيس رابطة أبناء منطقة الحلاويين، ونائب رئيس اتحاد الجزيرة بالرياض، والقيادي بحزب الأمة القومي وكيان الأنصار، وعضو رابطة جماهير الهلال بالرياض، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس، بعد مسيرة حافلة بالعبء والعمل الاجتماعي والرياضي والوطني.

وؤوري جثمان الفقيد الثرى بمقابر العود بالرياض عقب صلاة الجمعة، وسط حضور كبير من الرياضيين ورؤساء الروابط والكيانات والجمعيات والأحزاب السياسية وأبناء الجالية السودانية، الذين حرصوا على المشاركة في تشييع الراحل وتقدير واجب العزاء لأسرته وأصدقائه ومحبيه.

كما شهدت الاستراحة التي خصصت لتقبيل العزاء على مدى يومين متتاليين حضوراً واسعاً من مختلف مكونات الجالية السودانية، وتقدم المعزين الوزير المفوض مصطفى حسين الشريف، القنصل العام بسفارة السودان بالرياض، إلى جانب رؤساء الروابط والكيانات الاجتماعية والرياضية والثقافية.

وتلقى العزاء أبناء الفقيد، ونائب رئيس الرابطة الرياضية وأعضاء المكتب التنفيذي، إلى جانب أقارب الراحل وأصدقائه، في أجواء خيمت عليها مشاعر الحزن والأسى، فيما عبر عدد من المتحدثين عن بالغ حزنهم لفقدان المهندس عبدالمنعم عمر، مشيدين بمناقبه ودوره الكبير في دعم النشاط الرياضي والاجتماعي وسط السودانيين بالمملكة.

وأكد المتحدثون أن الفقيد عُرف بسعة علاقاته واحترامه للجميع، إلى جانب مساهماته الكبيرة بجهده وماله وفكره في خدمة الروابط الرياضية والكيانات الاجتماعية، وحرصه على الوحدة ولمّ الشمل مؤكداً أن رحيله يمثل خسارة كبيرة للجالية السودانية بالرياض وللوسط الرياضي والاجتماعي على وجه الخصوص. ودعا الجميع للفقيد بالرحمة والمغفرة، وأن يتقبله الله قبولاً حسناً، ويلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان.



## هلال وظلال

### بطولتان حلال.. رحلة الهلال بين موريتانيا ورواندا

لم يكن أحد يتخيل أن القمة السودانية، إحدى أعرق الديريات في أفريقيا، يمكن أن تلعب يوماً خارج الخرطوم وأمر درمان، بعيداً عن المدرجات التي كانت تهتز بصوت الجماهير، لكن الحرب غيرت كل شيء، وأجبرت الكرة السودانية على العيش في المنفى.

منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023، توقف النشاط الرياضي في السودان، فانتقل الهلال والمريخ أولاً إلى الدوري الموريتاني، ثم إلى الدوري الرواندي في موسم 2025 - 2026، وهكذا أصبحت كينغالي تحتضن الدوري السوداني في مشهد لم يكن يخطر على البال.

الهلال دخل التجربة الرواندية بثقة كبيرة بعد نجاحه في موريتانيا، وفرض نفسه بقوة منذ البداية، بينما حاول المريخ ملاحقته جولة بعد أخرى، لكن الهلال ابتعد مبكراً، وترك الصراع على الوصافة بين الجيش الرواندي والمريخ، الذي يحتل المركز الثالث ويبحث عن الوصافة، مركزه المحبب الذي يحتله كل موسم.

القمة الأولى في رواندا جاءت مشتعلة كعادتها، وفاز المريخ بهدفين مقابل هدف في مباراة اتسمت بالندية والاحتكاك والشدة العصبية وسط حضور جماهيري لافت، ولم تكن مجرد مباراة عادية، بل شهدت حدثاً استثنائياً بمشاركة عشرة لاعبين أجانب في تشكيلة المريخ لأول مرة في الدبري.

أما القمة الثانية فجاءت بظروف مختلفة تماماً، فالهلال كان قد حسم الدوري عملياً، والمريخ ضمن مركزه المعتاد «وصيف الوصيف»، لذلك بدت المباراة وكأنها بلا تأثير حقيقي على الترتيب، لكن الدبري لا يعترف بالحسابات الباردة، وسرعان ما اشتعلت الأجواء داخل الملعب.

الهلال أكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه علام، في تكرار لسيناريو بات ملازماً للفريق في الديريات الخارجية، ففي القمة الأولى برواندا طرد صلاح عادل، وقبلها في قمة موريتانيا تعرض ياسر جوباك للطرد أيضاً، ليخوض الهلال ثلاث مباريات دبري خارج السودان وهو ناقص العدد.

هذا الأمر لم يعد مجرد صدفة، لأن أي بطاقة حمراء تغير شكل المباراة بالكامل، وتمنح المنافس أفضلية كبيرة في السيطرة



عبد المنعم هلال

وإغلاق المساحات، ورغم ذلك أظهر الهلال شخصية قوية في أغلب تلك المواجهات حتى وهو يلعب بعشرة لاعبين.

القمة الثانية انتهت بالتعادل، لكن الحديث الأكبر لم يكن عن النتيجة، بل عن الحكم الرواندي الذي تحول إلى بطل سلمي للمباراة بقراراته المثيرة للجدل، بعد احتسابه ركلة جزاء للمريخ وطرده لاعب الهلال وسط انتقادات واسعة. مباراة بحجم الهلال والمريخ كانت تحتاج إلى حكم أكثر خبرة وقدرة على إدارة التوتر المعروف في هذا الدبري.

بعيداً عن الجدل، كان الهلال يكتب موسماً تاريخياً جديداً، إذ تُوجُّ بطلاً للدوري الرواندي بعد أن سبق له التتويج بالدوري الموريتاني، ليحقق إنجازاً نادراً بالتتويج ببطولتين خارج السودان في موسمين متتاليين.

إنجاز الهلال لا تكمن عظمتها في الألقاب فقط، بل في الظروف التي تحققت فيها، فالفريق يعيش بعيداً عن أرضه وجماهيره، ويتنقل بين الدول بسبب الحرب، ومع ذلك يواصل حصد البطولات وفرض شخصيته.

الدبري السوداني خارج الوطن أصبح قصة مختلفة، من قطر في 1996 وأهداف الوالي الغالي، إلى الإمارات ودرع الشيخ زايد، ثم القاهرة وتنزانيا، وصولاً إلى موريتانيا ورواندا، لكنه في كل مكان ظل محتفظاً بروحه وجنونه وتاريخه.

حصيلة قمتي رواندا واضحة؛ المريخ كسب الأولى، والثانية انتهت بالتعادل، لكن الهلال خرج بالبطولة، أما الحصيلة الأكبر فهي أن الكرة السودانية قاومت الحرب والمنفى وواصلت الحياة رغم كل الظروف.

وقريباً، حين يكتمل دوري النخبة الذي يُلعب بين الخرطوم وأمر درمان وبحري، سيكتمل المعنى الحقيقي لكل هذه الرحلة الطويلة.

## شهادة حق



حافظ خوجلي

### رديف المريخ.. الرقم الصحيح

أدرك الهلال التعادل أمام رديف المريخ بهدف لكل فريق ضمن مباريات الدورة الثانية للدوري الرواندي، ويتحمل مسؤولية هدف التعادل الهلالي كل من المدافع وحارس المرمى، بعدما تأخر المدافع في إبعاد الكرة، ولم يُحسن الحارس التوقيت في الخروج، فحدث الارتباك الذي منح الهلال هدفاً من هدية مريخية نال بها التعادل.

وذلك بعد أن تبارى نجوم المريخ في إهدار الفرص، حتى خُيِّل لنا أنهم يفضلونها تعادلية بعد الفوز بهدفين جميلين في الدورة الأولى، لأنه وبحسابات الفرص الضائعة للمريخ، ما كان يجب أن تنتهي المباراة بالتعادل، وإن كان التعادل مكسباً للهلال، فهو خسارة لرديف المريخ المستقبل، ومعه القادم أحلى ياذن الله.

مظهر رديف المريخ أمام الهلال يذكركنا بمريخ منتصف الثمانينات، عندما تم تصعيد عدد من الأشبال للفريق الأول، أمثال الحارس يس، وصديق العمدة، وعبد السلام حميدة، وأبراهومة المسعودية، وعيسى صباح الخير، ومنصور عيسى، الذين شاركوا مع الفريق في بطولة سيكافا بمدني، بإشراف المدرب سليمان عبدالقادر، وانضم إليه المدرب سيد سليم، رحمهما الله. وقتها كنا نشفق على المريخ من المشاركة بهذا العدد من الأشبال، لكن انتصرت الرؤية الفنية، ومنها كانت انطلاقا للمريخ نحو إحراز البطولات الخارجية.

الآن التاريخ يعيد نفسه بمرحلة بناء شبيهة بما سبق، أفرزت نتائج تبشر بالعمل، وإن كنا نشفق منها بالأمس، فعلى جماهير المريخ اليوم عدم الاستعجال، بل المطلوب منها المزيد من الدعم المعنوي للاعبين، وهم يمثلون مريخ الغد المنتظر.

المباراة أكدت أن رديف المريخ هو الرقم الصحيح، وكما قال القيادي المريخي مرتضى بتري، فإنها أكدت علو كعب المريخ، وقال كلمته العليا في المباراة، وأن إدراك الهلال للتعادل فيها يعني أن الحضور متأخراً خير له من الغياب مهزوماً بهدف، وتبقى في الذاكرة جملة أهداف أهدرت احتراماً للندية.

تحية واحترام لرديف المريخ.. الرقم الصحيح.

## شهادة أخيرة

الغموض والتكتم في معسكر منتخبنا بالدوحة.. هل هو بتوجيهات من هناك أم أن السكوت أفضل؟

المباريات الإعدادية لا تزال بدون رؤية تفصح عن برنامج المعسكر، فهل ستكون التدريبات وحدها خياراً لا بد منه؟

رئيس الاتحاد زار قطر مؤخراً وأكمل ترتيبات المعسكر، فهل كان من بينها إخطار الاتحاد القطري بأن القادم ليس المنتخب الأول؟

رئيس الاتحاد أدخل البعثة الإدارية في حرج، وأصبحت أمام أمرين أحلاهما مر.

المطلوب من البعثة الإدارية إصدار بيان توضح فيه الأمور بكل شفافية.

رئيس الاتحاد كلف الكابتن منقستو بمهام فنية، ونائب الرئيس كلف الكابتن حجازي، وصاحب العقل يميز كيف يدار الاتحاد العام.

المعسكر أفرز نتائج إيجابية في استكشاف المواهب، لكن تبقى ضرورة التجارب الإعدادية قائمة.

## مواقف وسوالف

### النصر.. إمبراطورية الذهب التي أعادت كتابة المجد

حين يُذكر المجد في الكرة السعودية فلا بد أن يمر اسم النصر السعودي كواحد من أعظم الأندية التي صنعت التاريخ وكتبت أمجادها بحروف من ذهب. هذا الموسم لم يكن مجرد موسم كروي عابر بل كان ملحمة نصرارية متكاملة أعادت (العالمي) إلى مكانه الطبيعي فوق القمة وأثبتت أن الكبار مهما ابتعدوا يعودون أكثر قوة وهيبه.

النصر لعب البطولة بعقل الأبطال وقلب العاشقين. منذ البداية كان واضحاً أن الفريق لا يبحث عن المنافسة فقط بل يسعى لفرض شخصية البطل في كل ملعب وكل مواجهة. كانت الروح النصرارية حاضرة في كل تفصيلة في الإصرار بعد التأخر وفي العودة بعد التعثر وفي الشراسة التي ظهر بها اللاعبون وهم يقاثلون على كل كرة من أجل هدف واحد. هذا الإنجاز الكبير لم يكن ليتحقق لولا الإدارة التي عملت باحترافية عالية وطموح بلا حدود. إدارة أدركت أن الأندية العظيمة تُبنى بالرؤية الواضحة والعمل المتواصل فدعمت الفريق بأفضل العناصر وهيئات الأجواء للاستقرار ووقفت خلف اللاعبين والجهاز الفني بثقة كبيرة حتى جاء الحصاد ذهباً يليق بالعالمي. أما داخل المستطيل الأخضر فقد كان نجوم النصر في موعد مع التاريخ. أسماء كبيرة حضرت بثقلها لكن الأهم أنها لعبت بروح الشعار لا بروح النجومية فقط. القائد Cristiano Ronaldo أثبت مرة أخرى أنه وُلد للمواعيد الكبرى، ليس فقط بأهدافه بل بشخصيته القيادية التي منحت الفريق عقلية الانتصار. وإلى



خالد الضبياني

جانبه تألق النجوم الذين صنعوا فريقاً مرعباً هجومياً متماسكاً دفاعياً لا يعرف الاستسلام مهما كانت الظروف. وفي المدرجات كانت جماهير النصر درساً في الوفاء والانتماء. جمهور لا يتخلى عن فريقه يهتف في الشدة قبل الفرح ويصنع من المدرجات بحراً أصفر يهزّ الخصور ويربكمهم. تلك الجماهير لم تكن مجرد متفرج بل كانت اللاعب رقم واحد والقلب النابض الذي ضخ الحماس في عروق الفريق طوال الموسم. لقد أعاد النصر هذا الموسم صورة الفريق العالمي الحقيقي فريق يحترمه الجميع، ويخشاها الجميع ويعشق متابعتها الجميع. لم يكن الفوز بالدوري مجرد بطولة تُضاف للخزائن بل كان رسالة قوية بأن النصر حين ينهض فإنه ينهض ليحكم وحين يعود فإنه يعود ليصنع عصرًا جديداً من البطولات. سيكتب التاريخ أن هذا الجيل النصراري لم يمنح جماهيره كأساً فقط بل منحها الفخر والهيبه والإحساس بأن الشمس الصفراء ما زالت قادرة على إضاءة سماء الكرة السعودية مهما اشتدت المنافسة.

النصر اليوم ليس فريقاً يحتفل ببطولة فحسب بل كياناً شامخ أعلن للعالم كله أن الذهب خلق ليزين شعار العالمي.



الطاهر يونس

### من الخرطوم أكتب... عودوا يرحمكم الله

جلسْتُ خلف مكتبي بعد حين من الغياب كغريب تكسرت بينه وبين المكان أواصر الألفة وتبعثرت امام ناظريه المسافات والأزمنة. لا أدري: أنا ذلك الشخص الذي كانت تتعطر أرجاء المكان حوله كل صباح باتسامة الغائب مجدي وبشاشته التي تغلو ذلك الوجه المضيء؟ أم أنني أفتقد مواعظ الصباح وتذكيرات الهاتف من سيادتو عاصم الذي كان يبدأ يومه - كعادته - بنثر كنوز المحبة الصباحية فتضيف إلى النفس جداراً فولاذياً من المنعة تمنحني القدرة على احتمال صباحٍ آخر؟

ساد الصمت عالمًا اعتاد الضجيج، الشارع العام الذي كانت تمر عبره مؤن الخرطوم وموظفوها وطلابها وزائروها، والورشة بضجيج عمالها، وحتى تلك الشكاوى التي كانت تتعالى من خلفي وتبعث على الضيق يوماً صارت اليوم جزءاً من حياة نفتقدها بكل تفاصيلها.

ربما الزمن الذي قضيته هنا قليل في حساب الساعات لكنه في الإحساس بدا دهوراً كاملة مثقلة بالذكريات ومرافقة الوجوه والأصوات التي تركت أثرها في جدار الروح.

وشهر مايو فوق حرّه ووقوفه في منتصف العام يحمل في داخله بعض الذكريات المؤلمة. وليس بعيداً عنها الأسد فوزي المرضي، ذلك الرجل الذي غادر مطعوتاً في سويداء فؤاده بعد فقد فلذة كبده في الساعات الأولى للحرب فعزّ عليه الاحتمال. كان في سابق أيامه يحدثك بطمأنينة ولطف وكلمات ترصف طريق الود الموصول بينما حتى توارى صوته في ذلك النهار الأليم.

لست أدري متى تغادر هذه السحابة الثقيلة التي تظلل حياتنا بالأحزان. فالخرطوم في غالب أحيائها باتت ساحةً للبؤس، تباعدت بعض حوارها وساكنيها عن العودة التي كانت تشعل ليالي الأأس وتضفي على الحياة لوناً آخر غير الذي نراه اليوم.

عودوا يرحمكم الله... فلنا في العودة حياة يا أولي الألباب.



محمد عبدالوهاب السروجي

يحسم الجدل. فهد المبارك أقر بنفسه باستلام الأموال وتحمله المسؤولية الشخصية عنها، ونحن نقول له: هي مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون شخصية، وحق أصيل لجماهير الهلال. المطلوب اليوم واضح: - سداد كامل المبلغ المتبقي. - نشر إيصالات التوريد الرسمية. - كشف مالي شفاف يوضح كل ريال منذ بداية حملة العضوية وحتى اليوم. وسيظل هذا الملف نقطة سوداء في حق كل من شارك أو تستر أو ماطل في إعادة أموال الجمعية العمومية، لأن أموال الجماهير أمانة، والتفريط في الأمانات لا يسقط بالتقادم ولا بالمجاملات.

## أموال العضوية.. أين الحقيقة؟

أموال عضوية رابطة الهلال بالرياض جُمعت «كاش» بعلم لجنة التسيير، ووفق أنظمة المملكة، الجميع يعلم أن أي تحويلات أو إيداعات متكررة بمبالغ قد تؤدي إلى تجميد الحسابات الشخصية ومراجعتها، لذلك يظل السؤال المشروع: إذا كانت هذه المخاطر معلومة مسبقاً، لماذا تم وضع أموال الجمعية العمومية في حساب شخصي باسم فهد مبارك، وليس عبر آلية مالية أكثر أماناً ووضوحاً تحفظ حقوق الجماهير؟

السؤال الثاني: هل استلمت لجنة التسيير خطاباً رسمياً من نادي الهلال يوجّه بتسليم كامل الأموال لرئيس اللجنة شخصياً؟ وإذا وُجد الخطاب، لماذا لم يتم نشره للرأي العام الهلالي حتى تنتهي حالة الجدل؟

أيضاً، ملف الأموال تجاوز قرابة العامين، وقيل إن مبلغ 16 ألف ريال تم تسليمه عبر رامي، بينما ذكر رامي أنه قام بتسليمه لمجلس الهلال، وحتى اللحظة لم يتم نشر إيصال توريد رسمي يؤكد استلام النادي للمبلغ.

وفي الملفات المالية لا يكفي الحديث الشفهي أو التصريحات الإعلامية، لأن المستند هو الفصل، وإيصال السداد هو الذي

## بوح الحبر

### «ويا وطني لقيتك بعد ياس..» (3)

في الهودي، وفي حشاشة ليلة عاصفة مغبرة، رفع أحد المسافرين أذان الفجر فتمللم الرفاق في أسرّتهم المتواضعة القصيرة ثم نهضوا استعداداً للصلاة.

الهودي، مثل غيرها من المحطات الخلوية في السودان، تجبرك على أن (تدبر) نفسك ثم تصلي. هنا الحال كحال (قهوة أم الحسن) على طريق شريان الشمال (أم درمان- الملتقى)، ومثل محطة (دورديب) على طريق (بورتسودان-كسلا). لا ماء ولا مسجد، لذلك بُنيتنا (الفرشة) التي صلينا عليها في العراء بأرجلنا وجباهنا المثقلة بالسهر. ولأنني لم أُنم فقد قصدت (قهوة) كان صاحبها يهب جمره ليجهز الجبنة وطلبت فنجان قهوة (مظبوط) وكان ذلك كذلك. جبنة ظبطها (أدروب) أعتقد أنني لم أذُق مثلها في حياتي.. وتحركت بنا (الشريحة) بعد أن سمح لها المرور بذلك قبل شروق الشمس.

الطريق من الهودي إلى عطبرة والذي ظننته قصيراً كان طويلاً زاحمت جانبيه شركات التعدين، فعطبرة التي كانت في وقت قريب مدينة العمال أصبحت مدينة الذهب والجنقو (عمال التعدين). هذه المدينة الحبيبة إلى نفسي رأيتها قبل أكثر من



د. الحبر عبدالوهاب

ثلاثين عاماً عندما كنت عائداً إلى بلادي بالقطار أثناء دراستي في جامعة القاهرة بالقاهرة. كانت عطبرة مدينة صغيرة ترقد على الضفة الشرقية للنيل، لا طريق يربطها ببورتسودان أو الشمال. أما عطبرة اليوم فهي تختلف عن عطبرة التي عرفتها، حيث قامت فيها طرق وفنادق، وجاءها وافدون من كل أنحاء السودان، خاصة مع هذه الحرب. وودعنا عطبرة التي لم أر سكتها الحديد، ولا جسرها الضيق الذي كان يمتحن السائقين، إنما ولجنا كبري الدامر بعد (الصينية) واتجهنا جنوباً للخرطوم. الجانب الأيمن للطريق غطته أشجار المسكيت والمشاريع الزراعية، ثم لاحظت لنا من حيث تشرق الشمس أهرامات الجراوية، فأخبرت رفاقي عن حضارة مروى والملكة أماني شاخيئي، ورددت قول شوقي:

ويا وطني لقيتك بعد ياسي...كأنني قد لقيت بك الشبابا.

## طق خالاص



خالد ماسا

### برنامج «الذكاء الانتخابي» في الهلال

وهذه دعوة جادة لأهل الهلال تقدمها من خلال هذه المساحة لتحميل هذا التطبيق على هواتفهم النقالة في هذه الفترة وحتى انعقاد الجمعية العمومية لنادي الهلال، لانتخاب مجلس جديد يقود الهلال لأربع سنوات قادمة.

وحيث إننا متفقون تماماً بأنه لا توجد «جمعية عمومية» في الهلال تعبر عن إرادة انتخابية حقيقية نحاسب وتحاكم، وإن هنالك أفراداً وتنظيمات ظلوا، وعلى الدوام، يدخلون الهلال بتفعيل الوضع «المجاني» في الانتخابات، فأنا أقترح على المجلس الهلالي الحالي تنشيط وتفعيل تطبيق «الذكاء الانتخابي»، والذي سيعفي المجلس كثيراً من زحمة «المتهاقين» على مقاعد المجلس والراغبين في الاستمرار في مناصبهم من «كثبة شكراً» دون تكاليف.

الوضع في الهلال حالياً فيه مطلوبات «مالية»، وهي الأهم، وعلى المجلس تسقيفها الأعلى بالأرقام ابتداءً من اليوم الأول للمجلس الجديد، ومقسمة بتدفق مالي لأربع سنوات. وعلى كل من يأنس في نفسه الكفاءة المالية، ويرى بأن «المؤهل المالي» هو شهادته التي سيدخل بها للمجلس، أن يكتب في تطبيق الذكاء الانتخابي «الرقم» الذي سيلتزم بسداده خلال الأربع سنوات من عمر المجلس الجديد، مع كتابة جدول بمساهمته المالية في الاحتياج الكلي للهلال، «كاش» أو بالتقسيم المتناسب مع خطة المجلس في التسجيلات والسفر والمعسكرات وتأهيل الاستاد، وغيرها من متطلبات تسيير النشاط في الهلال، حتى نخرج تماماً من «غلوطينة» من الذي يتحمل نفقات الهلال المالية.

والمفاضلة بين المترشحين لشغل المناصب المفتوحة بالمؤهل «المالي» تكون بنسبة مساهمة المرشح مالياً في الموازنة الكلية التي يطرحها المجلس، وكلما ارتفعت هذه النسبة كانت الأفضلية في شغل المنصب في المجلس القادم.

وحيث إن برنامج «الذكاء الانتخابي» لا يترك شيئاً للصدفة، فهو أيضاً يفتح الفرصة ليرشح للمجلس أصحاب «السطارة» الفنية والإدارية، شريطة أن يقدم المرشح بهذا المؤهل قائمة التزاماته التي سيقوم بها خلال فترة المجلس مكتوبة، وحسب مقدراته، ليقول بأن هذا هو سهمه مع آخرين في مجلس الهلال.

نقول ذلك بمنتهى البساطة لأننا متعودون على «سلفقة» الكثيرين الذين يصعدون على أكتاف القوائم الانتخابية «مجاناً»، فلا هم من أصحاب المؤهل «المالي»، ولا هم كذلك أصحاب مؤهلات «إدارية»، ولكن في وسط «الزفة» الانتخابية للقائمة المترشحة تجدهم «متحكرين» في المقاعد الأمامية، ويقاسمون من يتحمل العبء المالي والإداري في النجومية الإدارية بكل قوة عين، بإضافات «صفرية» طوال عمر المجلس.

تتحمل في الهلال ونضع تجربتك الإدارية فيه في ميزان التجربة الإنسانية التي تتحمل الخطأ والصواب، بقدر مساهمتك في تحمل مسؤولية شيء أصبح هو الأهم في تسيير النشاط الرياضي، وهو «المال»، بعيداً عن «تنظير» أن الهلال يملك موارد مالية كافية لإخراجه من جيوب الأفراد، فلا البلد فيها اقتصاد يتحمل ذلك، ولا المنطق الاقتصادي بالأرقام يقول ذلك، على الأقل في حدود العقد القادم من عمر الهلال.

يسهل على برنامج «الذكاء الانتخابي» قياس الالتزام «المالي» وتقييم أداء المترشح لعضوية المجلس بالأرقام التي لا تختمل «اللف والدوران» والادعاءات الكذوبة من عينة «أنا شايل الهلال براي»، ومن السهل عليه أيضاً كشف «الأوانطة» الإدارية التي تعودنا عليها في الهلال، ويقوم بها «المطفون» إدارياً، والذين يتصورون بأن الجهد الكافي للبقاء على كرسي عضوية مجلس الهلال لا يتجاوز «التصريحات» واللقاءات الصحفية و«التمسح» في جاه الملوك.

برنامج «الذكاء الانتخابي» لا يقبل أبداً أن تكون مساهمة المترشحين بالمؤهل الإداري فقط في حدود التواجد في مجموعة المجلس على «الواتساب» والتصويت بدلاً أو «نعم» على القرارات، ببساطة لأن هذا الدور يمكن أن يلعبه أي «زعيط» أو «معيط» فقير في الفكر والمجهود، ولا داعي لتسميتهم بالاسم في هذا المقام.

واستعراض قوائم هذا «الصفن» في مجالس الهلال منذ التأسيس يشعرا بالخجل، وجعلنا نتكشفت إلى أي درجة هان الهلال على أهله في أوقات كثيرة، وأن الوضع «المجاني» جعل المنصب في مجلس إدارة الهلال في متناول الجميع.

يفرض برنامج «الذكاء الانتخابي» على المترشحين رسوماً، «دمغة» مالية أو إدارية، تُدفع في أول نقطة «تفتيش» انتخابية، وغير مسموح تماماً بدخول حملة البطاقات «الإكرامية» من عينة الذين ظلوا يدخلون تاريخ الهلال الإداري من باب هذا «الكوار» الإداري.

لو طبقنا تجربة «الذكاء الانتخابي» في انتخابات الهلال القادمة، سنبدأ في برنامج التخلص من «المتصلطين» و«مجايب السيل» الانتخابي، وبعد دورة أو دورتين انتخابيتين سجد بأن هناك تطوراً على مستوى أصحاب المؤهلات «المالية» من حيث الكرم والكيف، وكذلك تطوراً في مستوى أصحاب الفكر الإداري بصورة أفضل من عينات الوضع «المجاني» الحالية.

«ملو هدموك» وتملك أفكاراً وخططاً ومشروعات للهلال؟ «أهلاً وسهلاً»، وتستطيع بها وبشخصيتك القوية والمحترمة أن تخلق الاحترام أمام سلطة «المال».

تطبيق «الذكاء الانتخابي» يجعل من مجلس إدارة نادي الهلال «شركة مساهمة» عامة، فيها مساهمون بأسهم مالية، ومساهمون بأسهم الفكر والرأي الإداري، وتوزع فيها «الأرباح» الإدارية بنهاية دورة المجلس حسب الأنصبة وتقارير الأداء المالي والإداري.

من الآن وحتى موعد الجمعية العمومية الانتخابية، دعونا لا نقيم أي وزن لسباق «التهاقت» الانتخابي المفضوح الآن من داخل وخارج المجلس الحالي، ونصمم «استمارة» استبيان انتخابي يكتب فيها أي مترشح بوضوح ماذا قدم للهلال، أو ما الذي سيلتزم بتقديمه للهلال بشكل واضح ومحدد.

على يقين بأن تنفيذ فكرة «الذكاء الانتخابي» في الهلال هو ضرب من الخيال، لكن القصد من الفكرة في عمومها هو «التضييق» على مستخدمي الوضع «المجاني» في مسألة احتكار المقاعد في مجالس الهلال.

## الكلمة الزرقاء

### جدلية الوصف الخفيف في لاعبي الرديف

في كل مرة يقترب فيها دبري السودان بين الزعيم الهلال، سيد البلد، والمريخ الوصيف، تبدأ المعركة خارج المستطيل الأخضر قبل صافرة البداية، معركة إعلامية لا تقل سخونة عن المباراة نفسها. لكن ما حدث قبل قمة كيغالي الأخيرة تجاوز حدود التمهيد الطبيعي، وتحول إلى محاولة لصناعة مبررات مسبقة تحت لافتة «الرديف» و«الصف الثاني»، وكان المطلوب من الجماهير أن تتنعم بأن المريخ دخل المباراة بفريق مدارس، بينما الهلال حضر بكتيبته الكاملة.

الحقيقة التي لا يمكن القفز فوقها أن ذات المجموعة التي لعبت للمريخ في كيغالي هي نفسها التي خاضت مباريات مجموعات النخبة، وهي نفس القائمة المسجلة قارياً ضمن كشف الفريق الأول، وليست فريق شباب ولا فريق تحت 20 عاماً. الحديث عن «رديف خفيف» كان مجرد عملية تجميل إعلامية تهدف إلى صناعة عذر جاهز في حال جاءت النتيجة قاسية، وفي الوقت نفسه محاولة لتقليل أي إنجاز قد يحققه الهلال إذا انتصر.

وهنا تظهر الجدلية الحقيقية: كيف يصبح فريق المريخ «رديفاً»، بينما الهلال الذي يعيش نفس الظروف ويعتمد على عناصر محلية وشبابية لا يوصف بذلك؟ أليست المعايير يجب أن تكون واحدة على الناديين؟

خرج بعض إعلاميي المريخ بصورة متكررة يؤكدون أن الفريق لا يلعب بالصف الثاني بل بالرديف، وكان هناك فارقاً فلسفياً عظيماً بين المصطلحين. لكن في النهاية، من دخل الملعب هم لاعبون كبار، مسجلون رسمياً، يتقاضون رواتب، ويلعبون باسم المريخ الأول. لا يوجد في لوائح كرة القدم بند اسمه «هزيمة الرديف لا تحسب»، ولا توجد بطولة تمنح نقاطاً مخففة لأن فريقاً قرر أن يسمي لاعبيه بأسماء مختلفة.

القمة التي احتضنتها العاصمة الرواندية كيغالي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، حيث تقدم المريخ عبر ركلة جزاء، بينما أدرك الهلال التعادل بواسطة نجمة ياسر مزمل، رغم أن الهلال أكمل المباراة بعشرة لاعبين.

وهنا تظهر قيمة الهلال الحقيقية. فريق يلعب منقوصاً عددياً، ويتعرض لضغط بعد الطرد، ثم يعود في المباراة ويحافظ على توازنه حتى النهاية. هذه ليست مجرد نقطة في جدول، بل رسالة واضحة بأن الهلال يملك شخصية فريق كبير، يعرف كيف يتعامل مع الظروف الصعبة دون صراخ إعلامي أو تجهيز أعذار مسبقة.

المثير أن بعض الأعلام الحمراء حاولت بعد المباراة تحويل التعادل إلى «إنجاز للرديف»، بينما لو خسر المريخ لخرجت نفس الأعلام لتقول إن الهلال انتصر على فريق ناشئ. هذه الازدواجية هي أصل الأزمة في الخطاب الرياضي السوداني. لا يمكن أن تقلل



عبدالباقي البير أحمد «أبو إبراهيم»

من قيمة خصمك قبل المباراة، ثم تبحث عن الاعتراف بعد النهاية. وإذا كان المريخ رديفاً فعلاً، فلماذا تم شحن الجماهير للمباراة وكأنها معركة مصيرية؟

الهلال دخل اللقاء بعقلية مختلفة. لم يشغل كثيراً بالتصنيفات الإعلامية ولا بمحاولة إعادة تعريف للاعبين، بل تعامل مع المباراة باعتبارها قمة كاملة الدسم، ولهذا لعب بندية حتى بعد الطرد، واستطاع أن يفرض شخصيته في فترات طويلة من المواجهة. هدف ياسر مزمل لم يكن مجرد كرة في الشباك، بل كان إعلاناً بأن الهلال لا يحتاج إلى ضجيج إعلامي حتى يثبت حضوره.

### كلمة أخيرة

بدا واضحاً أن خطاب «الرديف» أضر بالمريخ أكثر مما خدمه، لأنه وضع اللاعبين أنفسهم تحت ضغط نفسي، وكأنهم مطالبون بإنجازات أنهم ليسوا أقل من الفريق الأول. اللاعب عندما يسمع يوماً أنه «رديف» يبدأ بالتعامل مع نفسه بهذه العقلية، بينما الهلال منح عناصره الثقة الكاملة، لذلك ظهر أكثر استقراراً داخل الملعب.

الجمهور السوداني واع بما يكفي ليفهم أن الأزمة ليست في الأسماء، بل في طريقة إدارة الخطاب الرياضي. كرة القدم لا تعترف بالعواطف ولا بالشعارات. من ينزل إلى الملعب مرتدياً شعار النادي الأول فهو لاعب فريق أول، سواء كان عمره 18 أو 38 عاماً. لذلك فإن محاولة صناعة فارق وهمي بين «الرديف» و«الصف الثاني» ليست سوى محاولة للهروب من الحقيقة.

الحقيقة الأكبر أن القمة أكدت مرة أخرى أن الهلال يظل قادراً على فرض احترامه حتى في أصعب الظروف. لعب بعشرة لاعبين، وتأخر في النتيجة، ثم عاد وأدرك التعادل بشخصية البطل. بينما ظل إعلام المريخ منشغلاً بتفسير من هو الرديف ومن هو الأساسي، كان الهلال مشغولاً فقط بكيفية العودة في المباراة.

وفي النهاية، ستظل مباراة كيغالي درساً مهماً لكل من يحاول تسويق الوهر للجماهير، لأن كرة القدم لا تحفظ التصريحات، بل تحفظ ما يحدث داخل المستطيل الأخضر. وما حدث ببساطة أن الهلال قاتل حتى النهاية وانتزع التعادل بعشرة لاعبين، بينما سقطت قبل المباراة وبعدها كل محاولات تسويق «الوصيف الخفيف» و«الرديف الثقيل».

لا شيء سوى اللون الأزرق... الله الوطن الهلال.

## الرحيل المر



وليد احمد

وجوده وحده يكفي لتخفيف أثقال الأيام. عرفته الحلاوين والرياض رجلاً يحمل أهله في قلبه أينما حل، لا تقطعه المسافات عن ناسه، ولا تلهيه الحياة عن السؤال والوصال. ظل وفيّاً لجدوره، معتزاً بانتماذه، مؤمناً أن الإنسان الحقيقي هو من يترك خلفه أثراً طيباً لا ضجيحاً عابراً.

وفي زمن أصبحت فيه العلاقات سريعة وباردة، ظل الراحل يحتفظ بنقاء الروح القديمة؛ يزور، ويواسي، ويقف مع الناس في أوقات انكسارهم قبل أفراحهم، ويمنح من وقته ومشاعره كما يمنح من كرمه، حتى صار اسمه مرتبطاً في وجدان كثيرين بمعنى الشهامة والصدق وحضور المروءة.

لم يكن يسعى إلى مكانة، لأن مكانته جاءت إليه من مجة الناس. ولم يكن محتاجاً إلى ضوء يعرفه، لأن سيرته كانت كافية لتدل عليه. أولئك الرجال الذين يمرّون بهدوء في الحياة، لكن رحيلهم يحدث ضجيجاً

الحكمة، وملاحم من ملامح الزمن الجميل. ترجل اليوم عن صهوة العمر بعد رحلة حفلت بالعطاء النبيل، وغادر الدنيا بمدينة الرياض تاركاً خلفه إرثاً من الصفاء الإنساني، والسيرة التي تُروى بمحبة لا بتكلف، وبإجلال لا تصنعها المجاملة، بل تصنعها المواقف الصادقة.

لم يكن الراحل ممن يكثرون الكلام عن القيم، بل كان يعيها في تفاصيله اليومية؛ في استقباله للناس، وفي إنصاته لهم، وفي تلك الروح الرحيمة التي جعلت كل من يقترب منه يشعر أنه أمام رجلٍ خُلق ليكون سندا لا عبثاً، وطمانينة لا قلقاً.

كان مجلسه مساحةً للألفة، لا تعرف الحواجز ولا الرسمية. تدخل إليه فتشعر أن الكرم ليس ما يُقدّم على الموائد فقط، بل ما يُسكب في النفوس من احترام ومودة واحتواء. وكان من أولئك الذين يمنحون الآخرين شعوراً نادراً بالأمان الإنساني، كأن

رحم الله الباشمهندس عبد المنعم عمر عثمان وغفر له، وأحسن عزاء أهله ومجبيه ...

رحل الرجل الكريم الشهم الأصيل...

وهذه هي الدنيا؛ لقاءً وفراق، وبقاء الذكر الطيب والعمل الحسن.

نسأل الله أن يرحمه رحمةً واسعة، وأن يجعل ما قدّمه من خير ومواقف نبيلة في ميزان حسناته، وأن يُلهم أهله ومجبيه الصبر والسكينة.

فالرجال تُعرف بأثرها، وبعض الأثر لا يغيب وإن غاب صاحبه

كان بعض الرجال يشبهون المعاني الكبيرة أكثر مما يشبهون البشر؛ إذا مروا تركوا في الأرواح سكينه، وإذا غابوا أحس الناس أن شيئاً من دفا الحياة قد انطفأ. وهكذا كان الباشمهندس عبد المنعم عمر عثمان، الرجل الذي لم يكن حضوره عابراً في ذاكرة أهله ورفاقه، بل كان هيئة من الوقار، وصوتاً من أصوات



محمد الجبلي الشيخ

## حين تتلوث القلوب... يصبح الصمت أبلغ من كل خطاب

في حياة الإنسان، لا يُؤذيه السهم الذي يراه قادماً، بل ذلك الذي يأتيه من يدٍ ظنّها يوماً ماوى وأماناً. وهكذا هي القلوب الملوثة...

تقترب لتؤذي، وتبتسم لتخدع، وتظهر الودّ لتخفي خلفه نوايا لا تشبه البشر.

هناك أناس...

تلمع وجوههم كما يلمع الذهب،

لكن معدنهم من الداخل ترابٍ رطب لا يُمسك شكلاً ولا قيمة.

يتقنون لغةً المجاملة،

ويفشلون في أبسط امتحانات الوفاء.

يُظهرون لك حياً مُعلباً،

ويخفون في صدورهم غبار الحسد والغيرة والخبث.

والمؤلم...

أنك لم تجرح لأنك ضعيف،

بل لأنك نقيّ أكثر مما ينبغي.

فتحت قلبك، فدخلوا بلا استئذان،

وأعطيتهم مساحة، فاستغلّوها،

وأحسنت الظنّ، فأساؤوا الفعل.

لكن الدرس الأعظم الذي تمنحك إياه الحياة هو:

أن القلوب المريضة لا تُشفى بقربك... بل تُشفى بابتعادك عنها.

فلابتعاد عنهم ليس قسوة،

بل حكمة.

وليس هروباً،

بل نجاة.

وليس خسارة،

بل تقيّة للطريق.

وتعلّم...

أن الطيبة لا تعني السذاجة،

وأن القلب الأبيض لا يُفتح لكل عابر،

وأن النية الصافية لا تُهدر على من لا يعرف قيمة النقاء.

ارفع رأسك،

وضع حدودك،

وقل بثبات:

أنا لا أفقد أحداً... أنا أتخلص من شوائب لا تليق بروحي.

\* النقاء قوة — لا يملكه إلا من صفت سيرته وارتفع معدنه.

\* الحدود ضرورة — فالقلب بلا حدود يصيح فريسة سهلة.

\* الابتعاد حكمة — ليس كل اقتراب رحمة، وليس كل بُعد خسارة.

\* النية الطيبة امتحان — يُظهر لك معادن الناس بلا أتعنة.

طهارة قلبك ليست ضعفاً...

بل نعمة لا تُمنح للجميع.

وابتعادك عن القلوب الملوثة...

انتصارٌ صامت، لكنه أبلغ من ألف كلمة.



الزبير سعيد

## رباعيات أبورحيق

## جانا العيد.. وشعبك يا هلالنا سعيد

هذه الرباعيات بنكهة العيد السعيد، ولا تخلو من المداعبات والمناكفات مع إخوتنا المريخات في العرصة جنوب التمهيدي.

التحية لكل الذين أشادوا بفكرة الرباعيات، وتفاعلوها مع الحلقات الماضية، وهذا دافع إيجابي لنا لمواصلة الكتابة بذات الحب لهلال الملايين، الذي أصبح مصدر الفرح الوحيد لكل الشعب السوداني.

نكرر تاني.. من أول جديد ونعيد..

السودان بلدنا وعضو ما بنحيد..

عاشقين للهلال وعيدنا بيهو سعيد..

بنحب «أمر در».. ونموت في العرصة بالتحديد..

\*\*\*\*\*

العايز النجاح يبدأ العمل من بدري..

«محسن سيد» قابل نفسو بقى «بن ذكري»..

يا النجمة أمر ضنّب.. تعبانة ساكت تقري..

موسم تاني برضو بطلع رصيدك صفري..

\*\*\*\*\*

فالحين في «أمر مغد» و«سيد الأتيام»..

وناسين الغريق وكل الخبت قدام..

في التمهيدي باكر تطلعوا أي كلام..

ومن غير الهلال البحسمر الأوهام..

\*\*\*\*\*

دوري النخبة حاسم.. ما فيهو أي هدية..

ومسكين الوصيف.. عامل بدون ماهية..

أمسام السهلان.. يدفع غرامة ودية..

وقبال «الخروف» لازم نسوي ضحية..

### حاشية:

– «بن ذكري» المقصود به المدرب العربي الكبير الذي تولى الدقة الفنية

بعدد من الأندية السعودية والتونسية.

– «النجمة أمر ضنّب».. أنا ما بفسر وإنّ ما تقصر..

– «فالحين في أمر مغد وسيد الأتيام»؛ إشارة إلى فوز الوصيف على الفريقين

في مستهل مشاركته في دوري النخبة.



بله علي عمر

تخدير، حتى إذا شعر أن الوصيف غابوا عن الوعي انقض عليهم، فسرق فرحتهم في الصدارة عنوة واقتداراً.

قذف الهلال بالمريخ إلى المركز الثالث، ففقد الأخير وصفه الدائم كوصيف لسيد البلد، واعتقد أن الوضع الفني للمريخ يمكن أن يفقده الوصافة في دوري النخبة، فهل تقبل لجان الاتحاد العام – أقصد اتحاد المريخ – بفقدان المريخ لصفته الدائمة كوصيف لجيب الملايين؟

لا يزال السبق الصحفي في أخبار الهلال لدى الصحفي المريخي الذي لا يجيد سوى كراهية سيد البلد، وقطعا سيأتي يوم وتعرف ملايين الهلال المصدر الذي يمد كاره الهلال بأدق تفاصيل البيت الأزرق، وعندها سيُقذف بذلك المصدر إلى مزلة النسيان ولو كان هشام السوبات أو العليقي.

من حق أي إداري بالهلال أن يقيم علاقاته الخاصة بمن يود، ولا حق له في تسريب أخبار الهلال، خاصة أسرار التسجيلات، إلى صحفي كاره للهلال.

ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

graishabi@hotmail.com



إبراهيم العمدة خوجلي

سجل بها موقفاً تاريخياً عندما قال: «لن يهدأ لنا بال إن لم نعمل على إقالة عثرة الكرة السودانية»، تقديراً منه للمدرسة الكروية السودانية التي أسست للرياضة السعودية.

ولن ننسى كذلك كلمة الرياضي المخضرم والعضو الذهبي لنادي النصر، صاحب الثقافة الرياضية العالية، الأمير جلوي بن سعود بن عبدالعزيز – حفظه الله – وحديثه الشيق في تكريم نجم المريخ والكرة السودانية فيصل العجب بالرياض، وعبارته الشهيرة التي ابتدأ بها الحديث: «مرحباً بأبناء النبيلين في بلاد الحرمين»، وتطرقة لمسيرة المدربين ونجوم الكرة الذين ساهموا في مسيرة العالمي، ضمنهم العمر أحمد عبدالله والد أسطورة النصر والكرة السعودية والعربية والأسبوية الكابتن ماجد عبدالله، وكذلك إسهابه في الحديث عن ماجد ومسيرته وإنجازاته التاريخية مع ناديه ومنتخب بلاده.

كذلك أسد النصر الأمير ممدوح بن عبدالرحمن بن سعود، الذي يعرف عن الرياضة السودانية الكثير والمثير، وله العديد من المواقف الموثقة إعلامياً، سنعود لها لاحقاً وبالتفصيل.

كما لا ننسى زيارة نجم النصر والاتحاد الأسطورة محمد نور للسودان، ومشاركة نادي المريخ في تكريم أسطورة الكابتن فيصل العجب، كذلك بصمة نجم الهلال الشهير بالجناح الطائر الكابتن عادل عبدالرحيم مع ناديه والمنتخب السعودي.

ونشكر ونثمن إشادة العديد من نجوم الكرة السعودية بكرتنا السودانية، ونشيد أيضاً بوفاء وإشادة سفراء المملكة العربية السعودية في الخرطوم بتاريخ نجوم السودان السابقين، وتأكيدهم أن الرياضة السعودية تحفظ في سجلاتها التاريخية التقدير الكامل للأشقاء السودانيين كرواد ولاعبين ومدربين.

التحية لهم جميعاً، وترحم على الذين رحلوا.

ونقول مجدداً: ألف مبارك للنصر العالمي الفوز ببطولة الدوري السعودي.

وشكراً.. شكراً الأستاذ عبدالله فلاتة، وأنت تعدينا بوفائك وإخلاصك

قبل حديثك الطيب عن الكرة السودانية بهذا الوهج التحليلي غير المسبوق.



واسم محمد احمد

والإغاثي والسياسي، والمساندة في أصعب الظروف التي مر بها السودان، وظلت تقدم الكثير بصمت الكبار وعطاء الأوفياء، واضعة الإنسان في مقدمة أولوياتها.

ولقد ظل الشعب السوداني ينظر بعين التقدير والامتنان للمواقف السعودية النبيلة، التي لم تنقطع في مجالات الإغاثة والصحة والتعليم والدعم الإنساني، إلى جانب جهود المملكة الكبيرة في تعزيز الأمن والاستقرار ودعم كل ما من شأنه الحفاظ على السودان ووحدته واستقراره.

ومع انتهاء فترة عمل سعادة السفير علي بن حسن جعفر بالسودان، فإن السودانيون يودعون بكل المحبة والتقدير، وهو الذي نجح في أن يكون أكثر من سفير، بل أخصاً وصديقاً وصوتاً للحكمة والتعاون، تاركاً خلفه سيراً طيبة وذكريات جميلة ستظل محفورة في القلوب.

شكراً للمملكة العربية السعودية..

شكراً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز...

وشكراً لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان...

وشكراً لسعادة السفير علي بن حسن جعفر على كل ما قدمه للسودان

وشعبه.

حفظ الله السودان والمملكة العربية السعودية، وأدام بين الشعبين

وروابط الأخوة والمحبة والتاريخ المشترك.

## المنطقة الحرة

## عيب يا زعيم

فرحت جموع جالية المريخ بالتعاقد مع سيد البلد وحبیب الملايين، وجاءت فرحتهم المؤقتة متوافقة مع سقف طموحاتهم، فهم يدركون أن البون بينهم وهلال الأمة بات شاسعاً، فالفوز بقربهم من الزعيم ولو إلى حين.

رديف الهلال في كيغالي لم يعتمد نائب الفاعل طالما أن الفاعل موجود، فغيب النائب (وضمته) التي فرضتها قواعد اللغة، في وقت لبس فيه الوصيف رداء الزعيم لبعض الوقت، وظن أنه ثعلب زمانه الذي فقد ذنبه وفق الحدوته بسبب جهله، فارتدى ثوب الزعيم ليفاخر به الناس في كيغالي، فضحك الجمهور، فظن لاعبوه أن الفرصة مواتية للنيل من الكبير، فمارسوا كل أنواع العنف الزائد وتضییع زمن المباراة بعد الهدف «الليثارجيا» الذي جاء إثر ضربة جزاء كانت في الأصل فاولاً على لاعب المريخ الذي رفع رجله عالياً، فمنحه الحكم ضربة جزاء لا وجود لها بدلاً من منحه البطاقة الصفراء.

كنا نغول كثيراً على فوز الهلال برعاية أو إلحاق مريخ السعد بسباعية تذكره بما فعله الوحدات، حتى يدرك أصحاب الوهم الكبير حقيقة حجمهم، فيستيقظوا من الحلم الوهمي ويعمدوا إلى ترقيع فرقة حسب الله، حتى يتجاوزوا عمق الحفرة التي حفرها تحت سطح الأرض وسموها «الردكاسل».

رديف الهلال يستحق أن يُقدف به في النار، لأنه أبل إلا أن يصادر فرح الغلبة، وإن كان هؤلاء لا يستحقون حتى الفرغ المؤقت، ولكن رديف الهلال مضى على نهج الفريق الأول الذي استمرراً منح الدراويش جرعة

## تيار رياضي

## شكراً المحلل الرياضي السعودي عبدالله فلاتة

إنابة عن جماهير الرياضة السودانية قاطبة شكراً للمحلل الرياضي والنقاد الفني الأستاذ عبدالله فلاتة، الذي يُعد من أبرز المحللين والنقاد الرياضيين في المملكة العربية السعودية، ويحظى بشعبية كبيرة بين جماهير نادي الاتحاد بطرحه الفني الدقيق وقراءته التحليلية المميزة للمباريات، بالإضافة إلى دفاعه المستمر عن ناديه الاتحاد.

شكراً لك وأنت تُصنّف الكرة السودانية سعودياً في البرنامج الرياضي الشهير «أكشن يا دوري» على قناة إم بي سي أكشن، الذي يقدمه الإعلامي الأستاذ وليد الفراج. فقد أثلج فلاتة قلوب السودانيين، إحقاقاً لا مدحاً، بإبدائه لهذه المشاعر النبيلة في ليلة عرس نصرافية استثنائية، وإشارته في معرض سرده الموجز لإنجازات هذا النادي العريق إلى نجميه البارزين وقتها، علي ققارين ومصطفى النقر.

ولطالما الشيء بالشيء يُذكر، فحنن بدورنا نقول لك شكراً جزيلاً، لا امتناناً بمواقف رياضية سودانية تاريخية مع نادي النصر والرياضة السعودية عموماً، فالرياضة السعودية والسودانية تجمعهما روابط أخوية تاريخية عميقة، والكرة السودانية لطالما كانت ولادة للمواهب التي تركت بصمات لا تُنسى في الملاعب العربية. فضلاً عن أن المملكة العربية السعودية دائماً ما تفتح ذراعيها لأبناء السودان، وهذا الإنصاف نابع من تقدير حقيقي لمسيرتهم وإرثهم الكروي المميز.

فتاريخ الرياضة السعودية وثق مسيرة حافلة بالعرفان والتقدير المتبادل مع نجوم ورموز الكرة السودانية، الذين ساهموا بشكل مباشر في تأسيس اللعبة والارتقاء بمستوياتها في المملكة منذ مراحلها الأولى. ومن أبرز تلك المواقف التاريخية التي تجسد هذا الإنصاف، رمز النصر وفاكحة الرياضة السعودية الأمير الراحل عبدالرحمن بن سعود – رحمه الله – بحبه ودعمه الكبيرين للكرة السودانية، ومساهمته في استقطاب أبرز نجومها للعب في الدوري السعودي، بارتدائهما شعار النصر، مفخرة الكرة السعودية تاريخياً، وهما نجما الهلال والمنتخب السوداني علي ققارين – رحمه الله – ومصطفى النقر، في مجد الكرة السودانية وتسيدها عربياً وأفريقياً، والتاريخ يشهد بذلك.

كذلك الأمير عبدالله الفيصل – رحمه الله – الأب الروحي للنادي الأهلي، كان من أوائل الداعمين لاستقطاب نجوم الكرة السودانية للعب في أندية المنطقة الغربية، حيث ساهموا في رفع المستوى الفني للكرة السعودية في بداياتها. ولا ننسى رائد الرياضة السعودية الحديثة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز – رحمه الله – ومقولته الشهيرة التي

## السفير السعودي بالسودان ... دبلوماسية الحكمة ورسالة الأخوة الصادقة

في عالم الدبلوماسية تبقى هناك أسماء لا تُنسى، لأنها لم تكن مجرد عابرة في محطات العمل الرسمي، بل كانت حاضرة في وجدان الشعوب بما قدمته من مواقف نبيلة، وعطاء إنساني، واحترام عميق للعلاقات الأخوية. ومن هذه القامات يبرز اسم سعادة السفير علي بن حسن جعفر الذي اختتم فترة عمله في السودان بعد مسيرة دبلوماسية حافلة بالعطاء والتقدير والمحبة الصادقة.

لقد استطاع سعادة السفير أن يترك أثراً كبيراً في نفوس السودانيين، بما تحلّى به من أخلاق رفيعة، وحكمة دبلوماسية، وحرص دائم على تعزيز العلاقات التاريخية والأخوية بين السودان والمملكة العربية السعودية، تلك العلاقات التي ظلت نموذجاً متفرداً للتعاون والمحبة والمواقف المشرفة عبر مختلف المراحل والظروف.

وخلال فترة عمله، ظل السفير قريباً من قضايا الشعب السوداني، حاضراً في المواقف الإنسانية والوطنية، حاملاً رسالة المملكة القائمة على الوقوف مع الأشقاء ومد يد العون في أوقات الشدة قبل الرخاء. فكان بحق مثلاً مشرفاً لبلدٍ عُرف بمواقفه العظيمة تجاه السودان وشعبه.

إن الكلمات تعجز عن الإحاطة بحجم ما قدمته المملكة العربية السعودية للسودان عبر السنوات، قيادةً وشعباً، بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده محمد بن سلمان آل سعود، اللذين جعلنا من دعم السودان والوقوف إلى جانب شعبه نهجاً ثابتاً وموقفاً أصيلاً يجسد عمق الأخوة العربية والإسلامية.

فالمملكة العربية السعودية لم تكن يوماً مجرد دولة شقيقة، بل كانت دائماً "مملكة الخير والإنسانية"، الحاضرة في ميادين الدعم الإنساني

6 ملايين دولار في انتظار بطل إفريقيا

## الجيش الملكي يبحث عن «ريمونتادا» أمام صنداونز

خارج شمال إفريقيا يحرز اللقب عام 2016، علماً بأنه يخوض النهائي الرابع في تاريخه.

ويعول الجيش الملكي على عدد من أبرز نجومه، يتقدمهم محمد ربيع حريمت ورضا سليم ويوسف الفحلي وأحمد حمودان وحمزة خابا، إضافة إلى عودة المدافع السنغالي فالو مندي لدعم الخط الخلفي بجانب الحارس أحمد رضا التكاوتي.

في المقابل، يتمتع صنداونز بأسلوبه الهجومي القائم على الاستحواذ وبناء اللعب، معتمداً على خبرة لاعبيه ونجمه الكولومبي برايان ليون، هدف الفريق في البطولة برصيد خمسة أهداف.

وسيحصل الفريق المتوج باللقب على جائزة مالية قياسية تبلغ ستة ملايين دولار، إلى جانب التأهل إلى كأس السوبر الإفريقية وكأس الإنتركونتيننتال وكأس العالم للأندية 2029.

الرباط - ا ف ب

يخوض الجيش الملكي المغربي مواجهة مصيرية أمام ضيفه ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي، مساء اليوم الأحد، على ملعب ملعب الأمير مولاي عبد الله، في إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، بحثاً عن قلب الطاولة وتحقيق «ريمونتادا» تعيده إلى منصة التتويج القاري.

وكان صنداونز قد حسم لقاء الذهاب في برتوريا بهدف دون رد سجله أوبري موديبا من ركلة حرة، ما يفرض على الفريق المغربي الفوز لتعويض خسارته والظفر باللقب الثاني في تاريخه، بعدما كان أول فريق مغربي يتوج بالبطولة عام 1985.

في المقابل، يسعى الفريق الجنوب إفريقي إلى التتويج الثاني أيضاً، بعدما كان آخر فريق من



## كين يقود البافاري للقب الـ21 في كأس ألمانيا

برلين - د ب ا

تُوّج بايرن ميونخ بلقب كأس ألمانيا بعد فوزه على شوتجارت بنتيجة (3-0)، في المباراة النهائية التي أقيمت السبت على ملعب الملعب الأولمبي ببرلين.

وسجل هاري كين هدف التقدم لصالح بايرن ميونخ في الدقيقة 55، بعد تمريرة عرضية مميزة من مايكل أوليس من الجهة اليمنى، حولها كين برأسية قوية داخل الشباك.

وفي الدقيقة 80 عاد كين ليضيف الهدف الثاني لفريقه بعد صناعة من لويس دياز، قبل أن يختتم الثلاثية بتسجيل الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 92.

ويُعد هذا التتويج اللقب رقم 21 في تاريخ بايرن ميونخ ببطولة كأس ألمانيا، والأول للفريق منذ موسم 2019-2020.

ويأتي هذا الإنجاز ليكمل موسماً ناجحاً للفريق البافاري، بعدما سبق له التتويج بلقب الدوري الألماني خلال الموسم الحالي.



## هال سيتي يعود إلى البريميرليغ

لندن - ا ف ب

الهجومية، لم ينجح أي من الفريقين في كسر الصلابة الدفاعية قبل اللحظات الحاسمة.

لكن في الوقت بدل الضائع جاءت اللقطة الفارقة بعد هجمة منسقة قادها البديل هيراكاوا، الذي أرسل عرضية داخل المنطقة استغلها ماكبيرني ليسجل هدف الفوز في الدقيقة 95، وسط صدمة لاعبي وجماهير ميدلزبره وفرحة عارمة لأنصار هال سيتي.

وبهذا الانتصار، يعود هال سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد موسم طويل ومليء بالتقلبات.

في نهائي ملحق الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب ويمبلي، نجح هال سيتي في حسم المواجهة أمام ميدلزبره بنتيجة 1-0، في مباراة اتسمت بالحذر الشديد وقلة الفرص وسط أجواء متوترة ومصيرية للطرفين.

وظلت المباراة متعادلة دون أهداف حتى الدقائق الأخيرة، حيث بدا أن الفريقين في طريقهما إلى وقت إضافي بعد أداء دفاعي قوي وإيقاع بطيء خلال معظم فترات اللقاء. ورغم بعض المحاولات

## جولة أخيرة مثيرة في ختام الدوري الإسباني فالنسيا يسقط البطل.. والريال يودع الموسم برباعية

مدريد - ا ف ب

أتلتيك بيلباو.

وسجل أهداف الفريق الملكي جونزالو جارسيا، وجود بيلينغهام، وكيليان مبابي، وإبراهيم دياز، بينما سجل جوركا جوروزيتا وأوركو إزيتا هدفي بيلباو.

ورفع ريال مدريد رصيده إلى 86 نقطة في المركز الثاني، في حين توقف رصيده بيلباو عند 45 نقطة. وشهد اللقاء لحظات مؤثرة بتوديع الثنائي داني كارفاخال ودافيد ألبا لجماهير النادي.

وفي بقية مباريات الجولة، فاز رايو فايكانو على أليفيس 2-1، وتغلب ريال بيتيس على ليفانتي بالنتيجة ذاتها، بينما خسر إشبيلية أمام سيلتا فيغو بهدف دون رد. كما تعادل إسبانيول مع ريال سوسيداد 1-1، وفاز خيتافي على أوساسونا بهدف نظيف، فيما اكتسح ريال مايوركا نظيره ريال أوفيديو بثلاثية دون مقابل، وتعادل جيرونا مع إلتشي 1-1.

وفي ملعب سانتياجو برنابيو، أنهى ريال مدريد موسمه بفوز مثير على

أسدل الستار على منافسات الدوري الإسباني بجولة أخيرة حملت الإثارة والوداع، بعدما تعرض برشلونة لخسارة أمام فالنسيا بنتيجة 1-3، رغم حسمه لقب «الليغا»، بينما أنهى ريال مدريد موسمه بانتصار كبير على أتلتيك بيلباو بنتيجة 4-2.

في ملعب فالنسيا، منح البولندي روبرت ليفاندوفسكي التقدم لبرشلونة في الدقيقة 61، قبل أن يقلب أصحاب الأرض النتيجة عبر خافي غيرا ولويس ريوخا وغيدو رودريغيز.

ورفع فالنسيا رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثامن، بينما تجمد رصيده برشلونة عند 94 نقطة في الصدارة. كما حملت المباراة طابعاً خاصاً بعدما خاض ليفاندوفسكي آخر مبارياته بقميص برشلونة.

وفي ملعب سانتياجو برنابيو، أنهى ريال مدريد موسمه بفوز مثير على



صراع أوروبي ووداع مؤثر في ختام البريميرليغ

## أرسنال يحتفل.. ووداع تاريخي لجوارديولا وصلاحي

لندن - ا ف ب

تتجه أنظار عشاق الكرة الإنجليزية اليوم إلى الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، في ليلة تحمل أفراح التتويج ودموع الوداع، إلى جانب صراع مشتعل على المقاعد الأوروبية حتى اللحظات الأخيرة. ويدخل أرسنال مباراته أمام كريستال بالاس بطلاً للمسابقة بعد انتظار دام 22 عاماً، في وقت يسعى فيه المدرب ميكيل أرتيتا للحفاظ على

جاهزية لاعبيه قبل نهائي دوري أبطال أوروبا.

وفي ملعب الاتحاد، يعيش مانشستر سيتي ليلة عاطفية عندما يواجه أستون فيلا في المباراة الأخيرة للمدرب بيب جوارديولا، بعد حقبة ذهبية قاد خلالها النادي للهيمنة المحلية والأوروبية.

أما برايتون، فيستضيف مانشستر يونايتد في مواجهة قوية لحسم الصراع الأوروبي، بينما يقترب قائد يونايتد برونو فرنانديز من رقم تاريخي في صناعة الأهداف بالدوري الإنجليزي. وفي آنفيلد، يخوض محمد صلاح

مباراته الأخيرة بقميص ليفربول أمام برينتفورد، بعد رحلة تاريخية استمرت تسع سنوات حقق خلالها العديد من البطولات وكتب اسمه بين أساطير النادي، كما تشهد المباراة وداع الظهير أندرو روبرتسون.

وفي بقية مواجهات الجولة، يلتقي سندرلاند مع تشيلسي، ويواجه نوتنغهام فورست فريق بورنموث، بينما يستضيف توتنهام نظيره إيفرتون، ويلعب فولهام أمام نيوكاسل يونايتد، فيما يلتقي وست هام مع ليدز يونايتد، ويصطدم بيرنلي بولفرهامبتون.



ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج

## وصول ألف حاج من أسر شهداء السودان إلى مكة المكرمة



في رعاية الأشقاء والوقوف إلى جانبهم، سائلين الله أن يحفظ المملكة وقيادتها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار. وأوضحت الوزارة أن استضافة أسر وذوي الشهداء تأتي تنفيذاً للتوجيهات الكريمة، وتجسد العناية الكبيرة التي توليها المملكة بضيوف الرحمن، وحرصها على رعاية مختلف شرائح المستضافين، تقديرًا لتضحياتهم وامتداداً لرسالة المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين. يُذكر أن وزارة الشؤون الإسلامية تستضيف هذا العام (2500) حاج وحاجة من (104) دول حول العالم، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة، من بينهم (1000) حاج وحاجة من أسر وذوي الشهداء من جمهورية السودان الشقيقة.

وأعرب الحجاج المستضافون من أسر وذوي الشهداء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على ما وجدوه من عناية واهتمام ورعاية منذ لحظة وصولهم إلى المملكة، مشيدين بالخدمات الكبيرة والتسهيلات المتكاملة التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن، بما يعكس ريادتها في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالحجاج. كما ثمنت أسر وذوو الشهداء هذه اللفتة الكريمة من القيادة الرشيدة، مؤكدين أن استضافتهم لأداء مناسك الحج تجسد عمق التقدير والوفاء الذي توليه المملكة لأسر الشهداء، وتعكس نهجها الإنساني الراجح

## مكة المكرمة - واس

أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد اكتمال وصول (1000) حاج وحاجة من أسر وذوي شهداء «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» من جمهورية السودان الشقيقة، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الذي تنفذه الوزارة هذا العام. وأكدت الوزارة أن وصول الحجاج جرى وسط منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات، بما يسهم في تيسير إجراءات الاستقبال والتنقل إلى مقر سكنهم بمكة المكرمة بكل يسر وطمأنينة.

## إشادة سودانية بالرعاية السعودية

## خدمات متكاملة لضيوف الرحمن

## تقدير لتضحيات أسر الشهداء



## تحذيرات من تفاقم آثار الحرب على البيئة في السودان

## «السودان الأخضر» تحذر من كارثة بيئية وتطلق مبادرة للتشجير



### الغطاء النباتي خط الدفاع الأول لمبادرة تشجير المدارس مجاناً

للتنوع الحيوي من طيور وحيوانات تسهم في استقرار النظام البيئي.

وأشار البيان إلى أن السودان يواجه منذ سنوات تحديات بيئية معقدة، تشمل التصحر والزحف الصحراوي وإزالة الغابات، قبل أن تأتي الحرب الحالية لتضاعف من حجم الأزمة وتسرع وتيرة التدهور البيئي، مما يجعل عملية التعافي وإعادة التأهيل تحتاج إلى سنوات طويلة من العمل المتواصل.

ودعت حركة «السودان الأخضر» المواطنين إلى المحافظة على الثروة الشجرية والامتناع عن قطع الأشجار، مع التوسع في مبادرات التشجير المنزلي وزراعة المساحات المحيطة بالمؤسسات التعليمية والخدمية.

وفي هذا السياق، أعلنت الحركة إطلاق مبادراتها الاستراتيجية تحت شعار «المدرسة التعاونية الإنتاجية الإبداعية الخضراء»، مؤكدة جاهزيتها لتشجير المدارس في مختلف أنحاء السودان بصورة مجانية، بالتعاون مع اللجان المجتمعية وسكان الأحياء والقرى والمؤسسات التعليمية.

وأكد القيادي بالحركة د. فخر الدين عوض حسن عبد العال أن حماية البيئة أصبحت مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية، للحفاظ على ما تبقى من الغطاء النباتي وإعادة الحياة للمناطق المتضررة من الحرب.

## الخرطوم - أكشن سبورتنج

حدّرت حركة «السودان الأخضر» التبعات البيئية الخطيرة التي خلفتها الحرب الحالية، مؤكدة أن موجات الحرارة القاسية التي تشهدها ولاية الخرطوم خلال الفترة الراهنة ترتبط بصورة مباشرة بالتدهور الحاد في الغطاء النباتي والقطع الجائر للأشجار والغابات، خاصة الأشجار الحضرية المعمرة التي تمثل جزءاً مهماً من التوازن البيئي. وأكدت الحركة أن آثار الحرب لم تتوقف عند حدود الخسائر البشرية وتدمير البنية التحتية، بل امتدت إلى استهداف النظام البيئي بصورة غير مسبوقة، عبر تدمير أشجار ونباتات نادرة تجاوز عمر بعضها أكثر من مائة عام، الأمر الذي أسهم في تفاقم ظواهر الاحتباس الحراري المحلي وارتفاع درجات الحرارة بصورة لافتة.

وأوضحت الحركة أن الغطاء النباتي يمثل ركيزة أساسية لاستمرار الحياة وحماية البيئة، لما تقوم به الأشجار من دور حيوي في تلطيف الأجواء وخفض درجات الحرارة وتوفير الظلال، إلى جانب مساهمتها في الحد من زحف الرمال والعواصف الترابية وتنقية الهواء من الملوثات والغبار. كما يشكل الغطاء النباتي البيئة الطبيعية الحاضنة

## بحيري يهنئ لبنى بتخرج ابنتها حلا من جامعة فرجينيا



يتقدم الأستاذ محمد خالد بحيري بأحر التهاني والتبريكات للأستاذة لبنى قمر الدولة، بمناسبة تخرج ابنتها حلا إبراهيم علي إبراهيم من University of Virginia بعد إكمالها دراسة العلاقات الدولية والعلوم السياسية بتميز واقتدار.

وأكد بحيري أن هذا النجاح يمثل مصدر فخر واعتزاز للأسرة، وثمره لسنوات من الاجتهاد والطموح، متمنياً للخريجة مستقبلاً زاهراً حافلاً بالنجاحات في مسيرتها العلمية والعملية. وأضاف أن الشباب المتعلم والطموح يمثل الاستثمار الحقيقي للأوطان، وأن مثل هذه النجاحات تؤكد قدرة بنات السودان على الوصول إلى أعلى المراتب العلمية. وختم تهنئته بتمنياته للخريجة حلا بدوام التوفيق والتألق.

تفاعل واسع من الكيانات للمشاركة في الاحتفاء بالسفير

## «أنا سوداني أنا» تطلق ترتيبات تكريم د. كرار التهامي



دكتور كرار التهامي



دكتور ابو عبيدة

## «أكشن سبورت» تعزي الزميل أبو بكر شرش



تشارك أسرة صحيفة «أكشن سبورت»، الزميل المصور الصحافي أبو بكر شرش الأحران في وفاة ابن خالته المغفور له ياذن الله:

مدني بشير خيري عبدالكريم «أبو حنين»، الذي وافته المنية أمس الأول (الخميس) بحي المزاد في بحري، إثر علة مرضية لم تمهله طويلاً. والفقيه شقيق كل من صابر وعارف وحافظ والمرحوم عبدالهادي ومحمد وأمير وأميرة، ووالد حنين، وقد خيم الحزن على أسرته وأصدقائه ومعارفه لما عرف عنه من طيب المعشر وحسن السيرة. «أكشن سبورت» تتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى الزميل أبو بكر شرش، وإلى أهل الفقيد وذويه وأسرتهم الكريمة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً. «إننا له وإنا إليه راجعون».

أن فعالية التكريم ستقام عقب عطلة عيد الأضحى المبارك، بعد توجيه خطابات رسمية لكافة الجمعيات والروابط والمنتديات النسائية والرجالية للمشاركة في هذا الحدث الكبير. وأعلنت العديد من الجهات والكيانات موافقتها على المشاركة في التكريم، من بينها الخطوط الجوية السودانية، وإعلاميو السودان بالرياض، والأسر السودانية، وعزة السودان، والصقوة السودانية، وأكاديمية نجوم الغد، وتجمع العزة، ومنتدى روائع الثقافي، واتحاد المرأة السودانية، ورابطة الهلال بالرياض برئاسة الأستاذ سمير عبدالطلب، وصالون المرأة الأدبي الثقافي، وصالون بت قلبا الثقافي، وصحيفتا «أكشن سبورت» و«أكشن كورة»، إلى جانب عدد من المنتديات والروابط الاجتماعية والثقافية والرياضية السودانية بالعاصمة الرياض.

العام للأسرة، أن المبادرة تأتي عرفاناً بالدور الكبير الذي ظل يضطلع به السفير د. كرار التهامي خلال فترة عمله بالرياض، مشيراً إلى أنه كان قريباً من قضايا أبناء الجالية، ومبادراً في إصلاح ذات البين، وداعماً للأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بروح وطنية خالصة. وأضاف أن السفير كرار عرف بعلاقاته الواسعة وتواصله المستمر مع مختلف شرائح المجتمع السوداني، فضلاً عن حضوره الإنساني والاجتماعي الذي جعل منه شخصية محبوبة وسط الجميع، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود التي يبذلها رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لأسرة «أنا سوداني أنا» في تعزيز التواصل ومد جسور التعاون بين الكيانات السودانية المختلفة بالرياض. وأكدت اللجنة التنفيذية في ختام الاجتماع

### أكشن سبورت - الفاضل هوراي

عقدت أسرة أنا سوداني أنا برئاسة الأستاذ بس الملك اجتماعاً موسعاً بحضور أعضاء المكتب التنفيذي، وذلك لمناقشة ترتيبات فعالية تكريم السفير د. كرار محمد التهامي، عقب إعادته سفيراً بوزارة الخارجية مؤخراً. وشهد الاجتماع توافقاً كبيراً على أهمية إقامة التكريم بصورة تليق بالمكانة الاجتماعية والوطنية التي يتمتع بها السفير كرار، حيث أطلقت الأسرة نداءً مفتوحاً لكافة أبناء الجالية السودانية والكيانات الثقافية والرياضية والاجتماعية والخيرية للمشاركة في هذه المبادرة، دون استثناء لأي مكون من مكونات الجالية السودانية بالرياض. وأوضح الدكتور أبو عبيدة محمد، الأمين

نخلة  
الشيخ  
بيت الأناقة للمرأة والحزن

# الجمال له تفاصيل .. والأناقة لها عنوان جديد ...

ترقبوا الحدث الأضخم..

في قلب  
الرياض

## مسابقة كبرى بانتظاركم...

من هو  
الملك الأناقة؟

من هي  
أيقونة الموضة؟

ومن هو  
الطفل الأنيق؟

جوائز.. مفاجآت.. وحضور مختلف يصنع الحدث

للتواصل والاستفسار: 0509334690

Nuha Sharfi  
للأناقة إسم

# صالون بت قلبا الثقافي

ثقافي

قريباً جداً

## صالون بت قلبا الثقافي

رؤية ثقافية شاملة

ترقبوا إنطلاقة صالون بت قلبا الثقافي  
في النسخة الثانية قريباً.

الأستاذة نهى شرفي  
الأستاذ مكي إبراهيم، مدير الصالون  
الأستاذ الفاضل هوراي، الأمين العام للصالون

ضمن برامجها التربوية وغرس القيم الإسلامية بين الطلاب

## المدرسة السودانية بمانشستر تنظم فعالية لتعليم الحج



والتعليمية المتقدمة التي توفرها المدرسة، مؤكداً دعم أولياء الأمور أشكال المساندة والتطوع لخدمة التعليم التكميلي.

بدوره، أوضح الدكتور أبوبكر فؤاد، ولي أمر عدد من الطلاب بالمدرسة، أن المدرسة السودانية بمانشستر تقدم نماذج تربوية متفردة في التعليم والتوجيه وغرس القيم الإسلامية السليمة، وتسهم بصورة فاعلة في الحفاظ على القيم والعادات السودانية لدى أبناء الجالية.

يذكر أن المدرسة السودانية بمانشستر كانت قد حصلت على شهادة الإجازة لجودة التعليم من مجلس مدينة مانشستر، بعد اجتيازها كافة مراحل تقييم جودة التعليم المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس والأنشطة والإدارة التعليمية، وهو ما وجد إشادة واسعة من أولياء الأمور والجهات الرسمية بالمجلس المحلي للمدينة.



التربوية.

وقال الأستاذ عبدالمجيد إن المدرسة أسهمت بصورة كبيرة في تعليم أبنائه اللغة العربية وإجادتهم لها تحدثاً وكتابة، بعد أن بدأوا رحلتهم التعليمية من الصفر، مشيداً بالمستوى الأكاديمي والتربوي الذي تقدمه المدرسة. كما أشاد الكابتن بحري عبدالله أبوالقاسم بالمستويات التربوية



على هذا الصرح التعليمي الكبير الذي تجاوز عمره أكثر من ثلاثين عاماً، حتى تستفيد منه الأجيال المقبلة.

ومن جانبهم، ثمن عدد من أولياء الأمور الدور الكبير الذي تقوم به المدرسة السودانية بمانشستر، مؤكداً أن تنظيم مثل هذه الفعاليات المرتبطة بالحج والأضحية وتعظيم الشعائر الإسلامية يمثل نجاحاً حقيقياً للمدرسة ورسالتها

### مانشستر - عطية عبدالكريم - أكشن سبورت

بأهمية ترسيخ مفاهيم العبادات والقيم الإسلامية لدى الطلاب، خاصة في ظل التحديات التي تواجه أبناء الجاليات في تعلم اللغة العربية والتربية الإسلامية خارج الوطن.

وأشادت الشفيع بالدور الكبير الذي تقوم به إدارة المدرسة والمعلمات واللجنة التنفيذية، إلى جانب الدعم المستمر الذي تجده المدرسة من أولياء أمور الطلاب، مؤكدة أن هذا التعاون يمثل أحد أهم أسباب نجاح المدرسة واستمرارها في تقديم رسالتها التعليمية والتربوية بصورة متميزة.

وأكدت أن المدرسة ستواصل العمل على تحقيق مزيد من التميز والحفاظ على مستويات عالية من التفرد بين المدارس السودانية والعربية في المملكة المتحدة وأوروبا، مشيرة إلى أن المدرسة مؤسسة غير ربحية تهدف لخدمة المجتمع، مجددة دعوتها للجميع للتكاتف من أجل الحفاظ

أقامت المدرسة السودانية بمانشستر يوماً تعليمياً متكاملًا للتعريف بشعيرة الحج، وذلك في إطار دورها التربوي والتعليمي الهادف إلى غرس القيم الإسلامية وتعزيز الهوية الثقافية والدينية في نفوس الطلاب، وسط إشادة واسعة من أولياء الأمور والمجتمع السوداني بمدينة مانشستر.

وتقدم المدرسة السودانية بمانشستر منهجاً تعليمياً في اللغة العربية والتربية الإسلامية لأبناء الجالية السودانية والمسلمين المقيمين بالمملكة المتحدة، وظلت على مدى سنوات تمثل أحد أبرز الصروح التعليمية السودانية بالخارج، من خلال اهتمامها بالتعليم والتربية والأنشطة الثقافية والدينية.

وقالت الأستاذة أماني الشفيع، مديرة المدرسة، إن فعالية تعليم الحج تأتي ضمن البرامج السنوية الثابتة التي تحرص المدرسة على تنظيمها كل عام، إيماناً منها

## أويس مجدي.. موهبة كروية صاعدة

الرياض - أكشن سبورت

يواصل اللاعب الشاب أويس مجدي لفت الأنظار بموهبته الكروية المميزة في العاصمة السعودية الرياض، بعد المستويات الفنية اللافتة التي قدمها خلال مشاركاته مع عدد من الفرق والأكاديميات الرياضية، ما جعله واحداً من المواهب الصاعدة التي ينتظرها مستقبل واعد في كرة القدم.

وخاض أويس تجارب متعددة مع فرق وأكاديميات من بينها ليجندز، وأكاديمية دايموند، وأمل السودان، والعراق، حيث نجح في إبراز قدراته الفنية ومهاراته العالية داخل الملعب.

ويتميز اللاعب الشاب بإمكانات فنية كبيرة، إذ يجيد اللعب في أكثر من مركز، أبرزها الجناح الأيسر وصانع الألعاب والمحور، كما يمتاز باللعب بكلتا القدمين اليمنى واليسرى، الأمر الذي يمنحه مرونة كبيرة داخل أرضية الملعب.

وأبدى أويس إعجاباً بالنجم مصعب الجوير على المستوى المحلي، فيما اختار البرازيلي نيمار كقدوته العالمية، مؤكداً أن حلمه الأكبر يتمثل في خوض تجربة احترافية مع أحد الأندية الكبرى في المملكة العربية السعودية، ومواصلة تطوير مستواه للوصول إلى أعلى المراتب الكروية.



بالعربي



عطية عبدالكريم

### زمن المساخر.. رحلة البحث عن «الريتش»

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة جزءاً أساسياً من حياة السودانيين داخل السودان وخارجه، وتحولت من مجرد منصات للتواصل وتبادل الأخبار إلى ساحات واسعة للتأثير والشهرة وصناعة المحتوى. ومع هذا التحول ظهر هوس واضح بما يُعرف بـ«الريتش»، أي الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس، حتى أصبح عند البعض غايةً تتقدم أحياناً على القيمة والمعنى والأخلاق.

في السابق كان الناس يبحثون عن الاحترام والتقدير الاجتماعي من خلال العلم أو العمل أو المواقف النبيلة، أما اليوم فقد أصبح عدد المشاهدات والإعجابات والمتابعين معياراً جديداً للنجاح عند كثيرين. هذا التغيير لم يكن حكراً على السودانيين وحدهم، لكنه ظهر بصورة مؤلمة في بعض الأوساط السودانية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بدأ مستوى الخطاب والمحتوى في الهبوط بشكل ملحوظ.

صار البعض مستعداً لفعل أي شيء من أجل جذب الانتباه؛ نشر الخلافات الأسرية، والسخرية من الآخرين، وافتعال المشاكل، واستخدام الألفاظ الهابطة، أو حتى التقليل من القيم والعادات السودانية المعروفة بالاحترام والحياء. وأصبح الجدل والإساءة وسيلة سريعة للوصول، لأن خوارزميات المنصات تكافئ المحتوى المثير بغض النظر عن جودته أو فائدته.

المؤسف أن هذا السلوك بدأ يؤثر على صورة المجتمع السوداني نفسه، خاصة لدى الأجيال الصغيرة التي تنشأ وهي ترى أن الشهرة يمكن أن تحقق عبر الضجيج لا عبر الموهبة أو الفكر أو الأخلاق. كما أن بعض صناعات المحتوى باتوا يقيسون نجاحهم بعدد «الترنادات» لا بمدى الأثر الإيجابي الذي يتركونه في الناس.

ولا يمكن إنكار أن الظروف الاقتصادية الصعبة لعبت دوراً في ذلك؛ فالكثيرون وجدوا في وسائل التواصل الاجتماعي مصدر دخل وفرصة للهروب من البطالة وضيق المعيشة، لكن المشكلة تبدأ عندما يصبح المال أو الشهرة مبرراً لتجاوز كل الحدود. فليس كل انتشار نجاحاً، وليست كل شهرة تستحق الاحترام. وما يحدث اليوم من مستوى ريكج جداً في التعاطي بين الفنانين، الذين يُفترض أنهم مقياس وقيادات للحركة الثقافية في السودان، لهو أمر مخجل ومؤسف.

فالتراشق بالكلمات، بل وحتى السباب والشتم وإلقاء التهم بمنتهى الجرأة في العرض والشرف، أصبح أمراً مباحاً وسهلاً لدى بعض الأوساط الفنية، بل وصل الأمر ببعضهم إلى التهديد، وتسجيل المكالمات، ونشر الفيديوهات العارية.

وفي المقابل، لا تزال هناك نماذج سودانية مشرفة تقدم محتوى راقياً ومفيداً في مجالات الثقافة والتعليم والكميديا النظيفة وريادة الأعمال والإعلام. هؤلاء يثبتون أن الوصول الحقيقي لا يحتاج إلى إسفاف، وأن الجمهور السوداني ما زال يقدر الكلمة المحترمة والمحتوى الصادق.

المطلوب اليوم ليس محاربة وسائل التواصل الاجتماعي، بل إعادة التوازن إليها. نحتاج إلى وعي مجتمعي يشجع المحتوى الهادف، وإلى جمهور يتوقف عن دعم التفاهة فقط لأنها مثيرة أو مضحكة للحظات. كما نحتاج صناعات المحتوى أنفسهم إلى إدراك أن الشهرة السريعة قد تمنح المال لبعض الوقت، لكنها لا تبني قيمة حقيقية ولا تترك أثراً محترماً.

في النهاية، تبقى وسائل التواصل أداة يمكن أن تبني مجتمعاً واعياً أو تساهم في هدم الذوق العام، والفرق يصنعه المستخدم نفسه. فالريتش الحقيقي ليس في عدد المشاهدات فقط، بل في جودة ما نقدمه، وفي الأثر الذي يبقى بعد أن ينتهي التصفيق المؤقت.



KAYAN + 249 Nile

## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز



عمم فاخرة

شكالات

على الله

جلاليب

منتجات تراثية

هدايا

اكسسوارات

أحذية



جدة حي السلامة - طريق قريش مع  
طريق حديقة رامي - عالية سنتر



0568279863 - 0544223779

في حديث الذاكرة والتراث والهيبة بشرق السودان

# العمدة عمر كتيبائي: نحاس الحباب عمره ثمانية قرون

الحباب قبيلة سودانية عريقة تقيم بشرق السودان، ارتبط اسمها بتاريخ طويل من الشجاعة والبأس وقوة الحضور، واشتهرت بالنحاسات والنقارات التي تمثل رمزاً للسلطة والهيبة والوجدان الجمعي. وفي هذا الحوار مع «أكشن سبورت»، يفتح العمدة عمر كتيبائي المقيم بالعاصمة الرياض أبواب الذاكرة للحديث عن تاريخ نحاس الحباب، ورمزية النقارة، وعلاقتها بالحرب والسلام، إلى جانب مكانتها في المناسبات الاجتماعية والوطنية، كاشفاً عن تفاصيل تاريخية وثقافية تعكس عمق هذا الإرث الممتد لثمانية قرون. كما تحدث عن أسماء النحاسات الكبرى، ودلالاتها، والأساطير المرتبطة بها، والمشاعر التي تصاحب لحظة ضرب النقارة، مؤكداً أنها تمثل عند الحباب معنى العزة والكرامة والانتماء، وأن صوتها قادر على بعث الحماس والشجاعة حتى في نفوس المرضى والمتعبين، مستشهداً بأشعار ومرويات متوارثة بين الأجيال، ظلت حاضرة في وجدان أهل الحباب حتى اليوم.



«منصورة»  
وحنانيت».. أسماء  
تحمل تاريخ القبيلة

جورج الخامس  
انبهر بنقارات  
الحباب

النقارة رمز السلطة  
والعزة .. وإرث  
الحباب التاريخي



حوار:  
الفاضل هواربي .  
أكشن سبورت



السودان، وبعده بفترة استقبلت الحباب اللواء أحمد المجذوب بهدير النقارات على نغمة: «على شومكم جيت يا حباب».

«ماذا تمثل هيبة النحاس عند الحباب؟»  
\*\* كانت هناك مناسبة فخيمة أقامها أحمد ود سعد في عرضته الشهيرة بالمتممة، حيث كان الفارس يأتي مسرعاً ثم يقف أمام النحاس وكأنه يقدم الولاء والطاعة، ويتوعد العدو بالهزيمة متى ما احتشدت نغمات

النحاس. أما في عرضة السلطان علي دينار بالفاشر، فكان السلطان يتقدم النحاس بنفسه، ثم يهرع إليه الفرسان لمدهه.

«ما المسميات التي تطلق على النحاس بحسب أحجامه؟»

\*\* نعم، كبرى نحاسات الحباب تُسمى منصور، تليها حنانيت، ثم حليبت وتعريها «البيضاء» كناية عن لون الحليب، ثم كشكشت. ولكل من منصور وحليبت وكشكشت نحاسات صغيرة تسمى «بنت». أما حنانيت فهي الوحيدة التي ليست لها بنت. وهناك أيضاً نقارة اسمها «نصرة» وهي صغيرة جداً، وتقول الأسطورة إنها كانت كبيرة ثم صغرت بعد أن رشت بالحليب، لكن هذا مجرد خيال شعبي غير منطقي لأن النحاس مادة صلبة لا تتأثر بالحليب أو غيره.

«في أي مناسبات كبرى يُستخدم النحاس عند الحباب؟»

\*\* يستخدم النحاس لأغراض السلم والحرب، ففي السلم يُستخدم في الأعياد والأفراح والأفراح واستقبال الشخصيات الكبيرة والزعماء ورؤساء القبائل والمسؤولين في الدولة، وكذلك عند ولادة الذكور لأسرة الكتيبائي أو وفاة كبار الأسرة والشخصيات الكبيرة كنوع من إعلان الحداد.

«هل لضرب النحاس مشاعر خاصة؟»  
\*\* لحظة ضرب النحاس يصعب وصفها، فهي خليط من الوجدانية والحيوية والنشوة والطاقة المعنوية، أشبه بـ«الباور بنك». ومهما كانت حالة

الشخص الصحية أو النفسية، فإنه يتحول لحظة سماع النحاس إلى شخص مختلف. وفي ذلك يقول شاعر الحباب ود أرون عن النقارة منصور: «حموم لحي أنا أمعل مدرب باطا زينت أرض أنتي تو وسمالا قبي اليا» ومعناها أن حتى المريض يُشفى لحظة سماع صوتها، فهي زينة الأرض والسماء، وعندما يستمع الشخص لهذه الأبيات يتحول إلى أشجع الشجعان.

«من هم ملوك النحاس؟»  
\*\* هم ملوك البحر أسيايد النحاس، وللنحاس

رمز العراقة والسلطة وحديث التاريخ.

«يمه يمه»..  
هتاف الفرج  
بعودة النقارة

«اعطنا نبذة عن النحاس عند مكون الحباب في السودان؟»

\*\* النحاس كمفهوم هو رمز للسلطة والعراقة، أما بالنسبة لنحاس الحباب فيعتبر الأقدم والأكبر في السودان، حيث يُقدّر عمره بثمانية قرون، وهذا ليس حديثي وإنما حديث أهل العلم والمعرفة، وعلى رأسهم د. جراهام عبد القادر وزير الثقافة والإعلام السابق في إحدى توثيقاته.

وبماذا تمثل النقارة عند الحباب؟

\*\* تمثل النقارة أمراً هاماً عند الحباب، فهي رمز للسلطة الزمنية والسياسية، وكل من يستولي على نقارة الحباب عنوة تكون له الأحقية في النظارة والسلطة، ولا يتم الاعتراف بنظارة الشخص وسلطته إلا بعد الحصول على النقارة التي تمثل مظهراً للهيبة.

«للك سلطة قديمة تعبير عن الثقافة المحلية، هل لأهلنا الحباب تعبير مكنون في الوجدان؟»

\*\* نعم، نقارة الحباب يعود تاريخها إلى ثمانية قرون، وبعضها موثق كتابة، ومنها النقارات التي جاءت مهداة من القبائل العربية وتحديداً من السلطنة الزرقاء، وبعضها هدايا من الحبشة.

«هل هناك رمزية للنقارة وهل لها عدد معين؟»

\*\* نعم، عدد النقارات ذات التعابير القديمة عند الحباب يزيد على سبع نقارات، وتنقسم إلى قسمين؛ قسم لأغراض السلم وقسم لملاقات العدو، وتسمى النقارات: منصور وبتتها، حليبت وبتتها، حنانيت وبتتها، وكشكشت.

«متى تُضرب النقارة عند الحباب؟ وكيف يتم اختيار القائمين عليها؟»

\*\* النقارات عندما تُضرب للأغراض السلمية فإنها تُستخدم في أعياد الفطر والأضحى، وولادة الذكور لأسرة الكتيبائي، وهي مناسبة لذلك.

«كم من الوقت تستمر ضربات النقارة؟ وهل تضرب في كل الأوقات؟»

\*\* تستمر ضرب النقارة، عند فقدانها يعني ذلك عند الحباب الموت وفقدان العزة والكرامة.

فعندما فقد الحباب نقارتهم ذات القداح الثلاثة، تقاطرت أطراف القبيلة وارتفعت السيوف واكفهر المكان، وبعد العثور عليها واستردادها، كان الراقص يحتفل بعودة النقارة رافعاً سيفه على إيقاعاتها وهو يردد: «يمه يمه» بمعنى أمي أمي.

«هل تضرب النقارة لكل المناسبات؟ وهل هناك موقف راسخ في ذهن؟»

\*\* نعم، ومن المواقف الراسخة أن الملك جورج الخامس، ملك الإمبراطورية البريطانية، انبهر بضربات نقارات الحباب عند زيارته لشرق

صوت النحاس  
يوقظ الشجاعة  
في النفوس

## نكهة أصيلة في قلب العاصمة الرياض

# «فوال شمال النيل».. ملتقى السودانيين ونكهة الوطن



نجح مطعم فوال شمال النيل في أن يتحول إلى واحد من أبرز الوجهات التي يقصدها السودانيون بالعاصمة السعودية الرياض، بفضل ما يقدمه من وجبات سودانية مميزة وخدمات متكاملة أعادت للكثيرين أجواء الوطن ودفء اللمة السودانية في الغربة. ويقع المطعم في موقع مميز بحي السويدي، ويستقطب يومياً رجال أعمال وقيادات روابط وكيانات اجتماعية ورياضية وإعلاميين، إلى جانب مختلف الجنسيات العربية والأفريقية، وسط أجواء تجمع بين الطابع السوداني الأصيل والخدمات العصرية، مع توفر جلسات داخلية وخارجية وأماكن للترفيه وخدمة الطلبات الخارجية «Take Away».



هيثم محمد طه



أبو حاتم الطاهر



العلامى السمسؤل عبد الباقي



الباكستاني محمد



جانب من رواد المطعم



الأزرق محمد صاحب قهوة ود حبوبة



سيد شمس الدين

### الرياض: أمد محطى أمين . أكشن سبورت

#### مذاق سوداني

وأكد أحمد محبوب خيري أن المطعم أصبح وجهة يومية للسودانيين، مشيداً بجودة الأطعمة والخدمات، وقال: «الأكل السوداني على مستوى عالٍ، وكل الأصناف متوفرة، من القهوة والشاي السوداني إلى الخبز وبساطة معتز، والمطعم بالنسبة لنا فايف ستار». أما زاهر عمر فقال إن الجالس داخل المطعم يشعر وكأنه في السودان، مضيفاً: «اللمة سودانية، والقهوة قهوة ود حبوبة شمال النيل، وحتى المأكولات سودانية جميلة، وعندما تجلس هنا لا تشعر بالغربة».

#### خدمات مميزة

وأشار الباكستاني محمد أسد محمد أمين إلى أنه يحرص على الحضور يومياً، مؤكداً أن الشاي السوداني بالحليب من أكثر الأشياء التي يفضلها داخل المطعم. وأشاد علي إبراهيم بالخدمات المقدمة، واصفاً المطعم بأنه «أحلى مطعم في السويدي»، فيما أكد أسد الصادق أن التعامل راقٍ والخدمات جيدة والأطعمة نظيفة.

وقال أبو حاتم الطاهر هارون إن المطعم يتميز بمساحات داخلية وخارجية مناسبة للعوائل والأفراد، مع توفر المشروبات الساخنة والباردة وخدمات الطلبات الخارجية، مضيفاً: «أي شخص يجرب فوال شمال النيل سيعود إليه مرة أخرى».

#### آراء وملاحظات

الإعلامي السمسؤل عبدالباقي أكد أن الأجواء الجميلة والخدمات تدفعهم للحضور باستمرار، رغم وجود بعض التأخير في إحضار الطلبات بسبب كثافة الزبائن، مشيداً بجودة الأكلات وخاصة «شوربة الكوارع».

أما الإعلامي إبراهيم عبدالرحيم فأشاد بالنظافة وجودة الطعام، مطالباً بالمحافظة على ثبات مستوى الوجبات والاهتمام بسرعة تلبية الطلبات.

وأكد عوض عبدالله «حائل» أنه يحرص على زيارة المطعم كلما حضر إلى الرياض، مشيراً إلى أن جودة الطعام والخدمات تمثل دعوة مفتوحة للجميع لتجربة المكان.

#### تراث وهوية

من جانبه، أوضح أبا ذر عوض الجيد الطيب، صاحب «قهوة حبوبة» داخل المطعم، أن الهدف من المشروع هو عكس التراث والثقافة السودانية بالملكة، من خلال تقديم القهوة السودانية والعصائر البلدية والمخبوزات ومديدة الدخن وغيرها من المنتجات الشعبية.

وأضاف أنه يسعى لتوسيع مستقبلاً داخل المملكة ودول الخليج، متوجهاً بالدعوة للجميع لخوض هذه التجربة التي تمزج بين التراث السوداني والضيافة الأصيلة.



☞ القهوة حاضرة .. ووجبات شعبية وخدمات متكاملة ☞ ملتقى للرياضيين والإعلاميين.. وأجواء سودانية بطابع عصري



International  
Study Office

## الدولية للدراسة

مستشارك التعليمي الأول في دولة جورجيا

## الجامعات بجورجيا

خيارات دراسية متنوعة

اختر تخصصك  
ونحن نسقّل الطريق

للاستفسار: 0507091384 0532612220



تعليمية ابن فرناس

تعليمية ابن فرناس للمنهج السوداني  
العام الدراسي 2026 - 20276  
6 سنوات  
من التميز  
2020-2026

عراقية ومسيرة

شهادة معتمدة  
ضمان نجاح وتفوقتراكم النجاحات هو عنواننا الدائم..  
6 سنوات من التميز الدراسي

بناء مستقبل قادتنا بأيدينا منذ 2020.

لمزيد من المعلومات والاستفسار عن الفروع يرجى التواصل معنا عبر الأرقام

00 966 50 709 1384 - 00 249 91 216 2535

مبادرة سودانية سعودية تحتفي بالفن والإبداع في الرياض

## «جسور الإبداع».. معرض وفاءً للراحل أحمد خوجلي

«الفن السوداني يعزز حضوره بالمملكة عبر المبادرات الثقافية»  
«جسور الإبداع تفتح أبواب المشاركة أمام التشكيليين»

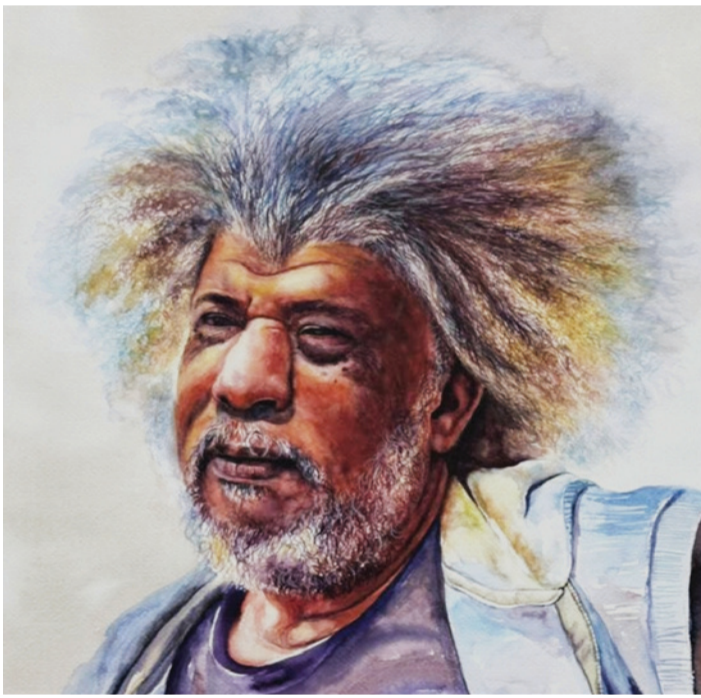


«سواء أحمد: المعرض يوثق للهوية السودانية بصرياً»  
«مصطفى الخليفة: المبادرة تعزز الدبلوماسية الثقافية الشعبية»

وعبدالرحمن التكيعة، ونسرين الجبلاني، وأحمد نورين، ومعتز عبد الماجد. وأضافت أن هذه الملتقيات الفنية تهدف إلى إبراز المنتج الفني السوداني وتعزيز حضوره بالمملكة العربية السعودية، التي أصبحت وجهة مهمة للفنون والثقافة في المنطقة.

## ثلاث مراحل

وقال الفنان التشكيلي أشرف السيد إن المبادرة تمر بثلاث مراحل، تبدأ بالتعريف بها عبر مختلف الوسائط الإعلامية، ثم الإعلان عن تفاصيلها وبرامجها المصاحبة، وصولاً إلى مرحلة الدعوات الخاصة بالحضور وتأمين اللوحات الفنية، التي سيعود ريعها لورثة الفنان الراحل أحمد خوجلي بعد تقييمها بواسطة مختصين وخبراء في مجال الفن التشكيلي.



والتبادل الثقافي بين البلدين.

## مدارس فنية

من جانبها، أوضحت الفنانة التشكيلية السودانية سناء أحمد أن المعرض يتناول عدداً من المدارس والأساليب الفنية التي تأثر بها الفنان الراحل أحمد خوجلي، خاصة اللونية الأفريقية الحارة والأعمال المرتبطة بالتراث السوداني والخط العربي والبورتريهات. وأشادت بالدور الكبير للجمعية في دعم الفنون التشكيلية والدراما، مؤكدة أن عدداً من الفنانين السودانيين يعملون حالياً على ترميم أعمال الفنان الراحل، من بينهم سناء أحمد، ولؤي محمد خير،

## لوحات وترميم

وأشار مصطفى الخليفة إلى أن المجموعة ستعمل على ترميم اللوحات الخاصة بالفنان الراحل، على أن يذهب ريعها لورثته، مؤكداً أن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تُعد مؤسسة غير ربحية تُعنى بتدريب الشباب ودعم المشاريع الثقافية والفنية تحت إشراف وزارة الثقافة السعودية، ولها أكثر من ثلاثة عشر فرعاً بالمملكة. كما أكد أن باب المشاركة مفتوح لكل فنان تشكيلي سوداني وسعودي تحت مظلة «مبادرة جسور الإبداع»، باعتبارها مشروعاً يعزز الدبلوماسية الشعبية



ومن المقرر أن يُقام المعرض يوم 7 يونيو 2026 ويستمر لمدة خمسة أيام تحت عنوان «مبادرة جسور الإبداع».

## حدث تاريخي

وقال الفنان المسرحي السوداني مصطفى أحمد الخليفة إن المعرض يأتي كتأبين وذكرى للفنان الراحل أحمد خوجلي، مشيراً إلى أن المبادرة تمثل نموذجاً للتعاون الثقافي بين المبدعين السودانيين والسعوديين في مجالات التشكيل والدراما والمسرح. وأوضح أن الفعالية ستضمن عروضاً مسرحية مشتركة، ومشاركات غنائية لفنانين سودانيين وسعوديين، إلى جانب تقديم ورقة تعريفية وفيلم وثائقي يتناول مسيرة الراحل أحمد خوجلي، بمشاركة عدد من زملائه ومحبيه. وأضاف أن البرنامج يشمل أيضاً عروض عرائس للأطفال وورشاً للرسم التشكيلي للمهتمين بالفنون من السودانيين والسعوديين، ثمناً للدور الكبير الذي يقوم به مدير الجمعية الأستاذ خالد الباز في تعزيز العلاقات الثقافية بين الشعبين الشقيقين.



الفاضل هواربي -  
أكشن سبورت

بالتأكيد أن كل شيء يُستمد من طبيعة الواقع ويُعاد تشكيله بصياغة جديدة، وهذا ما يُعرف بالفن التشكيلي، الذي يقوم على رؤية الفنان وقدرته على إعادة إنتاج الأشكال والأفكار بأسلوب إبداعي يعكس خبراته وتجربته الخاصة. وقد أسهمت المدارس الفنية المختلفة عبر التاريخ في صقل مهارات الفنانين وإنتاج تجارب متميزة أثرت الساحة الفنية العالمية، كما حدث مع كبار الفنانين أمثال فان جوخ وبابلو بيكاسو. ويُعد الفن التشكيلي، بتعبيراته المختلفة، فناً يقوم على الرسم ثنائي الأبعاد أو النحت ثلاثي الأبعاد، حيث تتشكل الأعمال الفنية بالألوان والخامات وفق رؤية الفنان وذائقته الجمالية.

## استعدادات واسعة

وتجري هذه الأيام الاستعدادات لإقامة معرض فني تشكيلي درامي ومسرحي وغنائي لعدد من الفنانين السودانيين والسعوديين، تحت إشراف ورعاية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وفاءً لروح الفنان التشكيلي السوداني الراحل أحمد خوجلي، الذي عمل بالمقر الرئيسي للجمعية في الرياض لأكثر من أربعين عاماً، وشارك في تصميم مجلة «التوباد» إلى جانب مشاركاته الواسعة في المعارض داخل المملكة وخارجها.



«باص وخانة»، يواصل تقديم قراءات اجتماعية ناقدة لقضايا تمس تفاصيل الحياة اليومية للمواطن السوداني، متوقفة عند ظواهر أصبحت تتكرر بصورة لافتة في المجتمع، ما بين ضغوط العيد، والجدل حول بعض العادات، ومعاناة الخدمات، والسلوكيات السالبة في الأحياء، وصولاً إلى التعصب الرياضي وتراجع الأخلاق في بعض المشاهد العامة، وتطرح الزاوية أفكاراً بأسلوب بسيط ومباشر يحمل كثيراً من الرسائل العميقة، مركزة على أهمية الوعي واحترام الناس والتخفيف من الضغوط الاجتماعية التي باتت تثقل حياة كثيرين. كما تربط بين الأزمات اليومية وبين تراجع بعض القيم التي كانت تميز المجتمع السوداني، مؤكداً أن المشكلة الحقيقية لا تكمن فقط في الأوضاع الاقتصادية أو الخدمية، وإنما أيضاً في طريقة تعامل الناس مع بعضهم البعض، وفي تحويل كثير من القضايا إلى معارك وجدالات لا تنتهي، بينما تبقى الأخلاق والرحمة والاحترام هي القيم الأجدد بالحفاظ عليها في كل الظروف.



عبد المنعم هلال  
أكشن سبورت

قراءات ناقدة في تفاصيل المجتمع والعادات والسلوك اليومي

## بين ضغوط العيد ومعاناة الناس

«الأخلاق أصبحت المعركة الأهم» «الأضحية بين العبادة والمظاهر.. والشربوت.. جدل يتكرر سنوياً» «كلام من القلب» «الكهرباء وأزمة الوعود.. والدكان وتحولات السلوك» «لجلة.. وونسة تكشف الحقيقة»



### أزمة مزمنة

#### باص

الكهرباء في السودان...! في السودان الكهرباء بقت ضيف مزاجي.. تجي بدون مواعيد وتمشي بدون اعتذار. الناس بقت ترتب يومها على جدول القطوعات.. النور.. الشغل.. الموية.. وحتى شحن التلفزيونات..! وكانو المواطن دخل في علاقة معاناة يومية لا تنتهي. المؤلم إنو الأزمة بقت قديمة.. لكن الحلول لسه جديدة في التصريحات فقط. كل فترة نسمع وعود وصيف «مختلف» وخطه «إسعافية».. وعود باستقرار الإمداد.. لكن النتيجة نفسها ظلام وحرارة وأعصاب تالفة. المشكلة ما بس في انقطاع الكهرباء.. المشكلة في الإحساس إنو المعاناة بقت عادية.. وإنو المواطن مطالب يتأقلم مع كل شيء.

#### خانة

الكهرباء عندنا ما خدمة «مستقرة» بل علاقة «مستفزة».. علاقة «قطع وعودة» طويلة جداً. واضح إنو النور الوحيد الثابت هو نور التصريحات.. والنغمة الثابتة «الكهرباء قاطعة».



### جدل متكرر

#### باص

الشربوت بين التحليل والتحريم كل عيد يرجع نفس الجدل.. ناس تقول «عادة وتراث».. وناس تقول «حرام وما فيهو نقاش».. والغريب إنو النقاش أحياناً يتحول من اختلاف رأي إلى معركة كاملة.. كل طرف فيها شايف نفسو وكيل الحقيقة الوحيد. الشربوت بالنسبة للبعض جزء من ذاكرة العيد ورائحة البيوت القديمة.. وبالنسبة لآخرين حاجة مرفوضة مهما اتغير اسمها أو طريقة تقديمها. المشكلة ما في الاختلاف.. الاختلاف طبيعي لكن المشكلة لما يتحول النقاش إلى وصاية.. أو استهزاء أو مزايمة في الدين.

#### خانة

في حاجات كثيرة محتاجة إصلاح حقيقي.. لكن الظاهر أسهل حاجة عندنا الجدل.. كل سنة نفس المعركة والشربوت ذاتو.. قاعد يراقب في هدوء..!



### الأضحية والمظاهر

#### باص

الأضحية.. واجب أمر عادة؟ مع اقتراب العيد يبدأ سباق الأضحية.. أسعار نار وضغوط أكبر. وكل زول يحاول «يلحق العادة» حتى لو فوق طاقتو. المشكلة إنو بعض الناس بقت تتعامل مع الأضحية كأنها منافسة اجتماعية.. منو جاب الأكبر ومنو دفع أكثر.. وكانو المقصود «المظهر» أكثر من المعنى. الأضحية شعيرة عظيمة.. فيها تكافل ورحمة وفرحة للأهل والمحتاجين. لكن الدين ما دابر مشقة تكسر الناس.. ولا ديون تفضل بعد العيد بأشهر. العبادة قيمتها في النية والاستطاعة مش في الاستعراض.

#### خانة

الله ما طلب منك تتعب عشان «كلام الناس».. الناس أصلاً ما بتشجع من الكلام. في ناس تشتري خروف للمنظر وبعد العيد تعيش باقي السنة «ضحية»..!



### قال سقراط:

#### باص

«جني وجن البذخ في الأفراح والأتراح.. وجني وجن الناس العندهم الحرام بقى مباح.. وجني وجن الزول النايم والأذان ينادي حي على الفلاح».

#### خانة

قيل له: ثم ن يا سقراط؟ قال: «وجني وجن حسم الأمور بقوة السلاح».



### أخلاق الملاعب

#### باص

الأخلاق قبل الكورة الكورة متعة وحماس وفرح وزعل.. لكن قبل كل ده كلو الأخلاق. بطولة تجيبها بالإساءة ما عندها قيمة.. ولا معنى لانتصار يخليك تفقد احترامك واحترام الناس ليك. في الملاعب بقينا نشوف تعصب زيادة.. شتائم واستفزاز وعداوات كأنو المسألة حرب ما مباراة. اللاعب الخلو حتى الخصم بيحترمو.. والمشجع الواعي بعرف يفرح بدون ما يجرح غيرهو. الكورة يوم ليك ويوم عليك.. لكن الأخلاق هي الحاجة البتفضل بعد صافرة النهاية.

#### خانة

الفوز الحقيقي إنك تكسب المباراة وما تخسر نفسك. في ناس حافظت على النتيجة لكن ضيقت التربية في الطريق.



### سلوك مزعج

#### باص

قعاد أولاد الحلة جنب الدكان...! قعاد أولاد الحلة جنب الدكان.. في ناس بشوفوه ونسة عادية. لكن في الحقيقة أحياناً بقى مصدر إزعاج حقيقي للناس. بنات ونساء كتار بقوا يتحرجوا يمشوا الدكان.. بسبب النظرات والتعليقات والضحكات البتقال بصوت عالي وكأنها بطولة. الزبون يمشي يشترى حاجتو.. يلقي نفسو داخل «لجنة مراقبة» قاعدة تتابع الداخل والطلع..! وكل زول فات لازم يلقي تعليق أو تقييم مجاني. الشارع حق للجميع والدكان مكان خدمة.. ما منصة للتضييق على الناس وإحراجهم. الرجولة ما في قعاد الساعات ومراقبة المارة.. ولا في مضايقة البنات والنساء باسم الونسة.

#### خانة

الزول المؤدب وجودو يريح الناس ما بخوفهم. في ناس قاعدين جنب الدكان سنين لكن للأسف.. الأدب ذاتو ما مَر عليهم.



**مقهى بصمه Basma Café**

ففي كل كوب من  
**بصمة**  
تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً  
مع مشروباتنا المميزة



المملكة العربية السعودية - الرياض  
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد





علم الدين هاشم

## اتحاد الكرة يسقط من جديد.. والمنتخب يدفع الثمن!

من جديد، تجد الكرة السودانية نفسها في قلب مشهد مرتبك ومؤسف، يعكس حصر الفوضى التي أصبحت عنواناً دائماً لإدارة الاتحاد الحالي، بعد الضجة التي صاحبت إلغاء المباراة الودية التي كان من المفترض أن تجمع منتخبنا الودي بنظيره القطري في الدوحة.

فبينما جرى الترويج للمواجهة باعتبارها محطة مهمة في برنامج إعداد المنتخب، فوجئ الجميع بإلغائها بصورة مفاجئة وغامضة، وسط تضارب الروايات والأسباب. فهناك من تحدث عن اكتشاف إصابات بمرض معدٍ «البرجم» وسط بعض لاعبي المنتخب الودي، بينما ذهبت روايات أخرى إلى أن الجهاز الفني للمنتخب القطري رفض خوض المباراة بعدما اكتشف أن المنتخب السوداني الموجود في الدوحة ليس المنتخب الأول كما كان يعتقد، وإنما منتخب رديف لا يحقق الفائدة الفنية المطلوبة.

وبغض النظر عن الرواية الصحيحة، فإن الثابت والمؤكد أن ما حدث يمثل ضربة جديدة لصورة الكرة السودانية، ويكشف حصر التخبط الإداري الذي أصبح يلازم الاتحاد في كل خطوة تقريباً. فالإحباطات المتكررة لا تُدار بهذه الطريقة المرتبكة، ولا تسمح بأن تتحول برامج إعداد منتخباتها إلى مادة للتشكيك والسخرية والتأويلات المتضاربة.

المؤلم أن سمعة السودان الرياضية أصبحت تتعرض للاهتزاز في كل مناسبة، بسبب غياب الشفافية وضعف التنسيق وافتقاد أبسط معايير الاحترافية. فلا أحد خرج ليشرح الحقيقة كاملة للرأي العام، ولا أحد تحمّل مسؤولية هذا المشهد المسيء الذي وضع المنتخب الودي في موقف محرج أمام الأصدقاء في قطر وأمام المتابعين من أعضاء الجالية السودانية في قطر والخليج عامة.

إن الأزمة الحقيقية لم تعد في إلغاء مباراة ودية من عدمها، وإنما في العقلية التي تُدار بها كرتنا، حيث تتكرر الأخطاء نفسها بلا محاسبة، وتستمر العشوائية وكأن شيئاً لم يحدث. فكل مرة نعتقد فيها أن الاتحاد تعلم من أخطائه، نفاًجاً بسقوط جديد أكثر قسوة وإحراجاً.

الكرة السودانية لا ينقصها التاريخ ولا المواهب، لكنها تعاني من إدارات لا تجيد سوى صناعة الأزمات وإهدار ما تبقى من هبة المنتخب الوطني. ولهذا لن يكون غريباً أن تتواصل الانتكاسات، طالما ظل العيب مستمراً، وبقيت المناصب أكبر من الكفاءة، والوعد أكبر من القدرة على التنفيذ.

ويبقى السؤال المؤلم: إلى متى تظل سمعة السودان الكروية ضحية لهذا الاستهتار الإداري المزمن؟

## إدارة الهلال لا تدرك القيمة المعنوية والنفسية لمباريات القمة.. الجماهير أسعدها هدف ياسر مزمل ولم تتقبل نتيجة التعادل



عوض أحمد عمر

الدورة الأولى بالدوري الرواندي. إن احترام جماهير الهلال يبدأ من احترام مشاعرها، واحترام القمة يبدأ من إدراك أنها ليست مباراة عادية، حتى لو جاءت في توقيت بلا ضغوط تنافسية. فبعض المباريات تُلعب من أجل النقاط والتتويج، وأخرى تُلعب من أجل التاريخ والهبة والانتماء، فلا مجال للتساهل أو التقصير.

### آخر الكلام

انتهت مباراة القمة بالتعادل بهدف لكل فريق، واحتفت جماهير الهلال بهدف ياسر مزمل لما حمله من روح وإصرار ورغبة واضحة في رفض الخسارة.

لكنها في ذات الوقت لم تستطع تقبل نتيجة التعادل، لأن جماهير الهلال اعتادت أن تنظر إلى مباريات المريخ بعين الانتصار فقط، لا بعين الاكتفاء برده فعل متأخرة أو نتيجة متوازنة.

ولعل الرسالة التي يجب أن تصل بوضوح إلى القطاع الرياضي، أن مشاعر جماهير الهلال دائماً ما تكون صادقة وحاسمة عندما يتعلق الأمر بالقمة، لأنها تؤمن أن الهلال يجب أن يدخلها بعقلية الانتصار فقط.

Omeraz1@hotmail.com

الجماهيري والمعنوي. الإدارة المتابعة لا تكتفي بتبريد عبارة «هذا قرار المدرب»، بل تُقدّر وتُقرّر وتدرك أن بعض المباريات لا تخضع فقط لحسابات الإرهاق والجاهزية، وإنما لاعتبارات الهبة والرسائل النفسية أيضاً.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة أن الهلال يشارك حالياً في بطولة النخبة، وهي بطولة -مع كامل الاحترام لبقية الفرق- لا تضر منافسين قادرين عملياً على تهديد الهلال أو الوقوف في طريقه، بسبب الفارق الكبير في الإمكانيات والاستقرار والإعداد.

بل إن معظم الأندية تعاني من ظروف معقدة وغياب التحضير الحقيقي، باستثناء المريخ الذي حافظ نسبياً على قدر من الاستقرار الفني والتنافسي.

لذلك فإن التبرير بعدم السماح لعدد من اللاعبين الأساسيين بالسفر يبدو مبالغاً فيه إلى حد كبير، خصوصاً أن مباريات القمة عادة ما تمنح الفريق دفعة معنوية هائلة، وتخلق حالة من الزخم والثقة تمتد آثارها إلى ما بعد صافرة النهاية.

وقد تمتد آثارها إلى مواسم كاملة، وربما تظل حاضرة في أذهان الجماهير مثل رباعية النخبة الماضية.

كما أن الانتصار على المريخ لا يُقرأ فقط في خانة النتائج، بل يُقرأ أيضاً في وجدان الجماهير، وفي لغة السيطرة النفسية، وفي تعزيز شخصية الفريق وهيبته.

المشكلة الحقيقية ليست في خسارة مباراة أو الفوز بها، وإنما في التقديرات التي تصاحب مثل هذه المباريات.

فحين يشعر الجمهور أن الإدارة لا تمنح القمة ما تستحقه من اهتمام، تتسع فجوة الثقة، ويكفي ما حدث في مواجهة

يبدو مستغرباً أن مجلس إدارة الهلال، أو القطاع الرياضي على وجه التحديد، لا يدرك القيمة المعنوية والنفسية لمباريات القمة أمام المريخ، ولا يتعامل معها بوصفها أكثر من مجرد مباراة عادية في جدول المنافسات، بينما تنظر إليها الجماهير باعتبارها مواجهة استثنائية تتجاوز حدود النقاط إلى معاني السيادة والتفوق التاريخي.

صحيح أن الهلال حسم لقب الدوري الرواندي مبكراً، وقبل ثلاث جولات كاملة من النهاية، وبفارق كبير عن أقرب منافسيه، وصحيح كذلك أن المباريات المتبقية أصبحت بلا تأثير حقيقي على موقع الفريق في جدول الترتيب واعتلاء الصدارة، لكن مباراة المريخ لا يمكن وضعها في ذات السلة مع بقية المباريات.

فالقمة تظل قمة مهما كانت الظروف، ومهما اختلفت المسابقات أو تبدلت الحسابات الفنية.

جماهير الهلال لم تكن تنتظر من الإدارة أن تتعامل مع المواجهة بعقلية «تحصيل حاصل»، بل كانت تأمل أن ترى اهتماماً خاصاً، وحضوراً مختلفاً، ورسالة واضحة تؤكد أن مجلس الإدارة يدرك قيمة هذه المواجهات في وجدان أنصاره.

غير أن ما حدث كان العكس تماماً، إذ انصاع المجلس بصورة كاملة لرؤية المدرب الذي رفض سفر عدد من العناصر الأساسية إلى رواندا، وكان المباراة مجرد تجربة ودية لا تستحق المغامرة أو حتى التفكير الجاد أو مراعاة مشاعر الجماهير.

لا أحد يعترض على صلاحيات المدرب الفنية، ولا أحد يطالب بالمغامرة غير المحسوبة، لكن الإدارة الواجبة والمتابعة هي التي توازن بين الرؤية الفنية والبعد

## أمام المريخ.. درمة يشهر البطاقة الصفراء في وجه جورج ويا



الحكم درمة يتوسط مساعديه وقائد المريخ إبراهيم والليبي جورج ويا

الوسط الرياضي لسنوات طويلة، لما تمثله من شخصية قوية وهيبة للتحكيم السوداني أمام نجم عالمي بحجم ويا.

وانتهت المباراة بالتعادل بين المريخ ومنتخب ليبيا، لكنها بقيت خالدة في الأذهان بسبب تلك الواقعة التاريخية.

وأدار اللقاء الحكم عبدالرحمن درمة، بمعاونة الزين الشريف وحسن زنون، بينما تولى الراحل مدثر مهمة الحكم الرابع.

وخلال المباراة، لم يتردد درمة في تطبيق القانون على الجميع، ليمنح جورج ويا بطاقة صفراء إثر اعتراضه على أحد القرارات، في لقطة نادرة ومثيرة ظلت محل حديث

### الخرطوم - أكشن سبورت

شهدت واحدة من المباريات التاريخية التي جمعت المريخ بمنتخب ليبيا لكرة القدم موقفاً ظل عالماً في ذاكرة الجماهير الرياضية، عندما أشهر الحكم عبدالرحمن درمة البطاقة الصفراء في وجه النجم الليبي العالمي جورج ويا بسبب الاحتجاج.

وكان منتخب ليبيا قد حضر إلى السودان لخوض مباراة رسمية أمام منتخب السودان لكرة القدم، قبل أن يطلب المريخ مواجهة المنتخب الليبي عقب نهاية المباراة الرسمية، ليوافق الضيف على خوض اللقاء الودي الذي تحول لاحقاً إلى واحدة من المباريات التي لا تُسى في تاريخ الكرة السودانية.

وجاءت المباراة في فترة كان فيها جورج ويا يعيش قمة مجده الكروي، بعدما توج بالهدوء الذهبي في الدوريات الأوروبية، لبعث اللقاء باهتمام جماهيري وإعلامي كبير، خاصة أن قائد المريخ وقتها كان النجم إبراهيم، في مواجهة مباشرة مع أحد أبرز نجوم الكرة العالمية آنذاك.

## أسامة صالح ينضم إلى منصات «أكشن سبورت»

### الرياض - أكشن سبورت

تحظى باهتمام واسع وسط المتابعين.

ويُعد أسامة صالح واحداً من الأسماء الإعلامية المعروفة في مجال التعليق والتحليل الرياضي، حيث ظل يقدم محتوى متخصصاً في الكرة الأوروبية عبر منصات المختلفة، بأسلوب تحليلي جذب قطاعاً واسعاً من الجمهور السوداني والعربي.

ويأتي انضمام «خارج السرب» ضمن توجه

«أكشن سبورت» لتوسيع مساحاتها التحليلية واستقطاب الأعلام والأصوات الإعلامية المتخصصة، حيث ينضم أسامة صالح إلى جانب المعلق الرياضي والإعلامي الرشيد بدوي عبيد، الذي يطل عبر زاويته الرياضية المعروفة «هو والقون» للتعليق على أبرز الأحداث الرياضية والقضايا الكروية.



وبموجب الاتفاق، ستقوم مواقع ومنصات «أكشن سبورت» المختلفة بنشر المواد والتحليلات التي يقدمها أسامة صالح بصورة منتظمة، إلى جانب متابعته للأحداث الكروية الأوروبية الكبرى وما يرتبط بها من كواليس وأخبار حصرية

## اكتمال الترتيبات

### لتدشين كتاب كرشوم

#### الرياض - أكشن سبورت



أكملت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات الخاصة بحفل تدشين كتاب رجل الأعمال حيدر كرشوم، المقرر إقامته عقب عطلة

عيد الأضحى المبارك، وسط اهتمام واسع من الأوساط الاجتماعية والثقافية والإعلامية بالسودان وخارجه.

ويُنْتَظَر أن يشهد حفل التدشين حضوراً نوعياً لعدد من الشخصيات العامة ورجال الأعمال والإعلاميين والمهتمين بالشأن الثقافي والاجتماعي، إلى جانب أصدقاء ومعارف الكاتب، في فعالية يُتَوَقَّع أن تحظى باهتمام كبير نسبة للمكانة التي يتمتع بها كرشوم في الأوساط السودانية والعربية. وأكدت اللجنة المنظمة أن جميع الترتيبات الفنية والتنظيمية الخاصة بالحفل اكتملت بصورة نهائية، بما في ذلك برنامج الأمسية المصاحبة للتدشين، والتي ستضمن كلمات وشهادات من عدد من الشخصيات التي عاصرت كرشوم خلال مسيرته الطويلة في العمل الاجتماعي والإنساني.

ويحمل كتاب «ولنا في الدرب قصة» العديد من المحطات المهمة والتجارب الإنسانية والاجتماعية للمؤلف، إلى جانب توثيق لعدد من المواقف والأدبسة التي ارتبطت بمسيرته ومبادراته المختلفة.

## بعد تحذير «أكشن سبورت».. طريقة احتفالية جديدة لأسد

### الخرطوم - أكشن سبورت

الهدف الثاني لفريقه أسد أمام هلال الفاشر، على الاحتفال بهده مع زملائه، مبتعداً عن الطريقة السابقة التي كانت تمثل مصدر خطورة على حياته.

وبات المهاجم الشاب يسجل بمعدل مميز، بعد أن التقطته عين فاحصة من أقصى شمال السودان، لبشكل إضافة نوعية لمقدمة المريخ الهجومية بفضل سرعتة وحسه التهديفي العالي.

تجاوب مهاجم المريخ الشاب محمد تيه أسد مع تحذيرات «أكشن سبورت» بشأن خطورة الطريقة الغربية التي كان يحتفل بها عقب تسجيل الأهداف، بعد أن درج على القفز عالياً والسقوط على الأرض بطريقة أثارت قلق ومخاوف الجماهير على سلامته. وحرص أسد، عقب تسجيله

